

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



## السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية

دراسة ميدانية وصفية استكشافية بمتقن شعباني عباس بالدبيلة – الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

د. مومن بكوش الجموعي

إعداد الطالبات:

سناء جابر.

نجة فايزي.

الموسم الجامعي: 2021/2020

## شكر وتقدير

قال الله تعالى : " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "النمل الآية19

الشكر والحمد والثناء لله العلي الكريم على ما وهبنا من نعم , و وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل ، ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد { صلى الله عليه وسلم } عليه أفضل الصلاة والسلام .

أخص بالشكر الجزيل وبالامتنان لصاحب القلب الكبير والنموذج في الخلق والتعامل والكرم

د . مومن بكوش الجموعي على ما تعلمنا منه ومنحنا من عمله الوفير, ولم يبخل علينا بمعلوماته و تحمل معنا مشقة البحث , و لم يدخر وقتنا لبذل الجهد وتقديم النصائح والملاحظات البناءة التي كان لها الأثر الكبير في وضع بصمته لتمام هذا الإنجاز ، راجينا من الله أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وطول العمر وأن يرزقه من فضله الواسع .

إلى من مدت لنا يد العون بكل صدر رحب : " ابتسام ميلودي "

كما لا أنسى أن أتقدم بشكرنا الخالص لكافة الطاقم الإداري بمتقن شعباني عباس بالدبيلة -الوادي- وإلى كافة الطاقم البيداغوجي و الإداري بجامعة الوادي وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بصفة خاصة

## إهداء

شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح فيحصل عليه و الاجمل أن يتذكر من كان السبب في ذلك  
أهدي هذا الإنجاز:

إلى من أضاءت لي نور الطريق..... وشجعتني ودعمتني على أن أصل إلى ما عليه الآن, دمتي  
لي و أطال الله عمرك أمي الغالية المثالية.

إلى الرجل المثالي ..... قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة أطال الله عمره ليظل عوننا وسندا لي  
أبي الغالي الحبيب .

إلى سندي في الحياة إخوتي: فريد - جمال - بشير- بدر الدين.

إلى أخواتي: مريم - حواء - زينب - عائشة - كوثر- منى.

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي, إلى من ساندني وخطى معي خطواتي , وتحمل معي الكثير

رفيق حياتي: عبد الحق

إلى أخواتي التي لم تلدهم أمي ورفيقات الروح عسى الله أن لا يفرق بيننا: نجاة فائزي - ماريما

شعباني .

سناء جابر

## إهداء

شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح فيحصل عليه و الاجمل أن يتذكر من كان السبب في ذلك:

أهدي أجر هذا الجهد إلى روح أبي الطاهرة ،تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته.

إلى أعلى ما في الوجود..... التي لم تبخل علي بإمكاناته لإكمال دراستي.... أمي حفظها الله ورعاها وأطال عمرهما.

إلى إخوتي: بدر الدين - محرز.

إلى أخواتي: صبيحة عسى الله أن يجمعنا قريبا- ليلي - وفاء.

كما أهديه إلى زوجي الغالي عباس .

وإلى رفيقات الدرب وصديقاتي الغاليات : جابر سناء - شعباني ماريما

نجاهة فايزي

## فهرس المحتويات

### الصفحة

### المحتويات

د	شكر وإهداء.....
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
ز	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....
ح	فهرس المحتويات.....
ع	فهرس الجداول.....
ف	فهرس الأشكال.....
أ	المقدمة.....

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

5	1- إشكالية الدراسة.....
6	2- فرضيات الدراسة.....
6	3- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة.....
7	4- أهمية الدراسة.....
7	5- أهداف الدراسة.....
8	6- حدود الدراسة.....
8	7- الدراسات السابقة.....
9	8 - مناقشة الدراسات السابقة.....
10	- ملخص الفصل.....

#### الفصل الثاني: السلوك العدواني

12	تمهيد.....
12	1- تعريف السلوك العدواني.....
13	2- بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني.....
15	3- أشكال السلوك العدواني.....
16	4- مظاهر السلوك العدواني.....
17	5 - أسباب السلوك العدواني.....
27	- ملخص الفصل.....

## الفصل الثالث: المراهقة

29	تمهيد
29	1- تعريف المراهقة
30	2- مراحل المراهقة
30	3- أشكال المراهقة
32	4- خصائص المراهقة
34	5- مشكلات المراهقين
38	ملخص الفصل

## الجانب الميداني

### الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

41	تمهيد
41	1. المنهج المتبع في الدراسة
41	2. الدراسة الاستطلاعية
42	3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
46	4. عينة الدراسة الأساسية
49	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

### الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

53	تمهيد
53	1. عرض النتائج
53	1-1. عرض نتائج الفرضية الأولى
54	1. 2. عرض نتائج الفرضية الثانية
55	1. 3. عرض نتائج الفرضية الثالثة
56	1. 4. عرض نتائج الفرضية الرابعة
57	1. 5. عرض نتائج الفرضية الخامسة
57	2. مناقشة النتائج

58	..... مناقشة نتائج الفرضية الأولى 1 . 2
58	..... مناقشة نتائج الفرضية الثانية 2 . 2
59	..... مناقشة نتائج الفرضية الثالثة 3 . 2
59	..... مناقشة نتائج الفرضية الرابعة 4 . 2
60	..... مناقشة نتائج الفرضية الخامسة 5 . 2
62	..... خاتمة
64	..... توصيات واقتراحات
66	..... قائمة المراجع
71	..... ملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
43	أبعاد مقياس السلوك العدواني	01
44	صدق التمييز لمقياس السلوك العدواني	02
45	التناسق الداخلي للبنود لمقياس السلوك العدواني	03
45	معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني	04
46	التجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني	05
47	خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي	06
48	خصائص العينة حسب الجنس	07
48	خصائص العينة حسب المستوى الدراسي	08
49	تحديد مستويات الدرجات على المقياس لكل بعد	09
53	قيمة "T" ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان	10
54	قيمة "T" ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان المادي	11
55	قيمة "T" ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان اللفظي	12
56	قيمة "T" ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات عدوان الغضب	13
57	قيمة "T" ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان العدائي	14

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
47	خصائص العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع	01
48	خصائص العينة حسب الجنس	02
49	خصائص العينة حسب المستوى الدراسي	03

## ملخص باللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى الكشف على مدى انتشار السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين فى المرحلة الثانوية بمتقن شعبانى عباس بالدبيلة -الوادى- ، انطلاقا من الفرضيات التالية :

ينتشر السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

- ينتشر سلوك العدوان المادى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

- ينتشر سلوك العدوان اللفظى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

- ينتشر سلوك عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

- ينتشر سلوك العدوان العدائى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الاستكشافى تماشيا مع طبيعة الموضوع تكون المجتمع الأصلي للدراسة من 516 طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية ، أما عينة الدراسة المسحوبة بلغت 109 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة .

لجمع البيانات تم الاعتماد على مقياس السلوك العدوانى لدى المراهقين لأمال أباطة (1996)، وللإجابة على فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار T. test لعينة واحدة على متوسط فرضى ، أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

1- تحقق الفرضية الأولى وهذا ما يؤكد أن السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ينتشر بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا ، حيث بلغت قيمة اختبار T. test : 5.52 وهي دالة إحصائيا عند 0.01

2 - عدم تحقق الفرضية الثانية مما يؤكد أن العدوان المادى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية لا ينتشر بدرجة مرتفعة لعدم وجود دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة اختبار T. test : 0.1 وهي غير دالة إحصائيا .

3 - عدم تحقق الفرضية الثالثة مما يؤكد أن العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية لا ينتشر بدرجة مرتفعة ، لعدم وجود دلالة إحصائية ، حيث بلغت قيمة اختبار T. test : 0.22 وهي غير دالة إحصائياً .

4. - تحقق الفرضية الرابعة مما يؤكد على أن عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ينتشر بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة اختبار T. test : 12.82 وهي دالة إحصائياً عند 0.01 .

5 - تحققت الفرضية الخامسة مما يؤكد أن العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ينتشر بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً ، حيث بلغت قيمة اختبار T. test : 4.3 وهي دالة إحصائياً عند 0.01

## **Abstract**

The study aims at determining the prevalence of aggressive behavior among high school adolescent in Chaabani Abbas high school situated in Debila-Eloued, by answering the following questions :

How widespread is the aggressive behavior among the high school adolescent in a high degree statistically significant? How widespread physical aggression behavior among the high school adolescent in a high degree statistically significant? How widespread verbal aggression behavior among the high school adolescent in a high degree statistically significant?

How widespread is the anger aggression behavior among the high school adolescent in a high degree statistically significant? How widespread is hostile aggression behavior among the high school adolescent in a high degree statistically significant?

The methodology followed in this study is descriptive-exploratory in order to scanning and gathering data then analyzing and interpret them.

The original community of the study contains 516 students (male and female), the sample of study will be on 109 students ( male and female ) has been chosen randomly in a simple way. Concerning data collection, the researchers in this study depended on the module of Amal Baza: Aggression Behavior Among the Adolescent. And to answer the above raised hypothesis, a T .Test has been used for one sample on an hypothetical average.

The results of this study were as following :

- 1-The aggressive behavior spreads among the high school adolescent in a high degree statistically significant .
- 2-The physical aggression do not spread among the adolescent in high school in a high degree statistically significant .
- 3- Verbal aggression do not spread among the adolescent in high school in a high degree statistically significant.
- 4- Anger aggression spreads among the adolescent in high school in a high degree statistically significant.
- 5 Hostile aggression spread among the adolescent in high school in a high degree statistically significant

## مقدمة:

يعد السلوك العدوانى من القضايا الهامة فى المجال التربوى ،وسىظل احدى الموضوعات الجديرة بالبحث والتحميص والدراسة ،ويرى كثير من الباحثين ان السلوك العدوانى شأنه شأن أى سلوك انسانى ، متعدد الابعاد ،متشابك والمتغيرات ،متباين الاسباب بحيث لا يمكننا رده الى تفسير واحد ومع تعدد اشكال العدوانى ودوافعه تعددت النظريات التى فسرت السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين فى مرحلة الثانوىة التى تعتبر مرحلة حساسة وحرارة ذات تحولات نفسية واجتماعية وبيولوجية عميقة ، اذ من خلالها ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد ، تتبعها العديد من التغيرات المعرفية السلوكية . ومن خلال هذه الدراسة التى تحاول معرفة مدى انتشار السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوىة أين تم تقسيمها إلى جانبين أساسيين جانب نظري وآخر ميداني

## الجانب النظرى:

جاء هذا الجانب بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وفق لمتغيرات الدراسة واشتمل على ثلاثة فصول :

**الفصل الأول:** شمل مشكلة الدراسة وفرضياتها ، وأهمية وأهداف الدراسة ، ومختلف المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة ، وعرض للدراسات السابقة ومناقشتها .

**الفصل الثانى:** تناول متغير الدراسة الأول السلوك العدوانى حيث تضمن تعريف السلوك العدوانى وعلاقته ببعض المفاهيم التى تتعلق به، ثم وأشكاله ومظاهره ، ثم مختلف النظريات التى فسرت السلوك العدوانى.

**الفصل الثالث:** : تناول متغير الدراسة الثانى وهو المراهقة ، حيث تضمن تعريف المراهقة ومراحلها، ثم خصائص المراهقة، ثم أهم المشكلات التى تواجه المراهق.

## الجانب الميدانى:

واشتمل على فصلين :

**الفصل الرابع:** تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، بدءاً بالمنهج المتبع خلال الدراسة ، ثم الدراسة الاستطلاعية ، ثم وصف أدوات القياس المستخدمة فى جمع البيانات

ثم التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات ، ثم تليها إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية  
ثم عينة الدراسة ووصفا وخصائصها ، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .  
**الفصل الخامس:** تم تخصيصه لعرض وتحليل نتائج السلوك العدواني من خلال أبعاد  
المقياس المعد لقياس السلوك العدواني، بدءا بعرض وتحليل نتائج السلوك العدواني ، ثم  
عرض وتحليل نتائج العدوان المادي ، ثم عرض وتحليل نتائج العدوان اللفظي ، ثم عرض  
وتحليل نتائج عدوان الغضب ، ثم عرض وتحليل نتائج العدوان العدائي.  
ثم عرض نتائج فرضيات الدراسة ، مروراً بالفرضية الأولى ثم الفرضية الثانية ، ثم  
الفرضية الثالثة ، ثم الفرضية الرابعة ، ثم الفرضية الخامسة ، ثم التعليق على النتائج  
المتوصل ، ثم مناقشتها وتفسيرها ، ثم خاتمة الدراسة وعرض جملة من الاقتراحات  
والتوصيات .

الْحَبَابِ

النَّظَرِ

## الفصل الأول

### الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة .
- 2 - فرضيات الدراسة .
- 3 - الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة .
- 4 - أهداف الدراسة .
- 5 أهمية الدراسة .
- 6 - حدود الدراسة .
- 7 - الدراسات السابقة .
- 8 - مناقشة الدراسات السابقة .
- ملخص الفصل .

## 1 - إشكالية الدراسة :

تعتبر المراهقة مرحلة تغيرات فيزيولوجية ونفسية وعقلية تظهر فيها العديد من السلوكيات التي تستدعي الدراسة الجادة للخروج بحلول عملية تضمن مروراً آمناً للفرد. حيث يتعرض المراهقين في هذه المرحلة إلى تغيرات في شخصيته التي تؤثر على سلوكياته بالإيجاب أو بالسلب، وقد ظهرت الكثير من النظريات التي تفسر طبيعة هذه المراحل. وتؤكد في أغلبها على أمرين أولهما أن المراهقة مرحلة تتغير فيها سلوكيات الفرد وقد تمر بإحدى المراحل الثلاث: أما مراهقة انسحابيه أو مراهقة طبيعية أو مراهقة عدوانية، وهذه الأخيرة تحتوي على العديد من السلوكيات السلبية كالعنف و التمر والسلوك العدواني.

حيث أن السلوك العدواني من أكثر المشكلات شيوعاً عند المراهقين المتمدرسين حسب الإحصائيات التي قدمتها وزارة التربية الوطنية سنة 2013 حول ظاهرة العدوان في الوسط المدرسي بين الطلاب 86.11% لدى الذكور و48% لدى الإناث، واختلقت حالات العدوان بين العدوان المادي والبدني والمعنوي، كما كانت إحصائيات العدوان في تزايد مستمر عبر السنوات الماضية في المؤسسات التربوية (وزارة التربية الوطنية، 2013، 12).

فالسلك العدواني قد يصبح سلوكاً تسبقه عمليات معرفية متعددة على مستوى المعتقدات والأفكار والتصورات ولذا أثبتت الدراسات المتعددة والمؤشرات العامة أن ظاهرة السلوك العدواني في ازدياد خاصة عند تلاميذ مرحلة الثانوية. ويعرف السلوك العدواني على أنه سلوك ينتج عنه أذى نفسي أو جسدي أو مادي و الإيذاء أما يكون نفسياً على شكل السخرية أو الإهانة و أم يكون بدنياً على شكل الضرب.

لذا فإن دراسة السلوك العدواني بالمرحلة الثانوية يتطلب منا التفاتة من خلال دراسته دراسة علمية وتشخيص هذه الظاهرة للحد من تفاقمها وذلك بعد تحليلها وتفسيرها ومعرفة مختلف أبعادها ومن ثم ضبطا والتحكم فيها وهذا يؤدي إلى انعكاسات على المستوى التربوي والأخلاقي فالأمر يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والمزيد من الدراسات والبحوث.

بناء على ما سبق يمكن أن نطرح تساؤلات الدراسة التالية :

- ما مدى انتشار السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية ؟
- ما مدى انتشار العدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية ؟
- ما مدى انتشار العدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية ؟
- ما مدى انتشار عدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية ؟
- ما مدى انتشار العدوان العدائي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية ؟

**2 - فرضيات الدراسة :**

**1 - 2 - الفرضية الأولى :**

- ينتشر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً.

**2 - 2 - الفرضية الثانية :**

- ينتشر العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

**3 - 2 - الفرضية الثالثة :**

- ينتشر العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

**4 - 2 - الفرضية الرابعة :**

- ينتشر عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً.

**5 - 2 - الفرضية الخامسة :**

- ينتشر العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

**3 - الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة :**

**1 - 3 - السلوك العدواني:**

هو السلوك الغير مقبول اجتماعياً. الذي ينتج عنه أذى نفسي أو جسمي أو مادي من طرف التلميذ على غيره من التلاميذ. ويعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل

عليها المفحوص على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة والذي يحتوي على الأبعاد التالية) العدوان المادي، المادي اللفظي، عدوان الغضب ، العدوان العدائي).

### 3 - 2 المراهقة:

هي فترة زمنية يمر بها كل انسان في حياته تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد ينمو فيها الانسان جسما و فيزيولوجيا و انفعاليا و نفسيا و اجتماعيا.

### 4-2 المراهق المتمدرس:

هم الطلبة الذين يتلقون دروس في مرحلة الثانوية و تتراوح أعمارهم ما بين (16-19) سنة .

### 4 - أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة في:

- أهمية دراسة الشريحة العمرية التي تتناولها الدراسة ألا وهي فئة المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية و مشاكلهم.

- إن دراسة السلوك العدواني في البيئة المدرسية يعتبر من بين المشكلات التي تؤثر على تدرس التلاميذ بصفة عامة وعلى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة ، و ظاهرة السلوك العدواني تنتشعب تبدا بأبعادها كالعدوان المادي، والعدوان اللفظي، عدوان الغضب، و العدوان العدائي .

- من خلال ملاحظتنا الميدانية كمختصين في علم النفس المدرسي يظهر جليا أن وجود العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية في البيئة المدرسية ، حيث يعتبر السلوك العدواني لا يقل أهمية عن بقية السلوكيات التي تهدد استقرار العملية التربوية.

- إفادة المهتمين و المختصين بالبحوث العملية بما توصلنا إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة وبالتالي فتح آفاق بحثية أخرى.

### 4 - أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في:

- الكشف عن مدى انتشار السلوك العدواني لدى فئة المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

- الكشف عن مدى انتشار العدوان المادي لدى فئة المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

- الكشف عن مدى انتشار العدوان اللفظي لدى فئة المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

-الكشف عن مدى انتشار عدوان الغضب لدى فئة المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

- الكشف عن مدى انتشار العدوان العدائي لدى فئة المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

-التدريب على تقنيات البحث العلمي.

## 6 - حدود الدراسة :

6 - 1 - الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2020-2021 للفترة الممتدة من 05 جانفي 2021 إلى غاية 30 مارس من نفس السنة.

6-2- الحدود البشرية : شملت عينة الدراسة فئة المراهقات والمراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية للسنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي لمتقن شعباني عباس بالديبيلة .

6-3- الحدود المكانية : أجريت الدراسة بمتقن الشهيد شعباني عباس بالديبيلة ولاية الوادي .

## 7 - الدراسات السابقة :

نظرا لقلة الدراسات السابقة في هذا المجال والتي تناولت مدى انتشار السلوك العدواني بصفة عامة ومدى انتشار السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بصفة خاصة ، وبعد البحث في التراث النظري ، تم الحصول على دراسة واحدة كوننا استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي .

## 1 - دراسة شرقي نور الهدى 2019

هدفت هذه الدراسة للتعرف على السلوك العدواني لدى المراهقين في ثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة، وفق الجنسين (ذكور، إناث) والمستوى الدراسي (أولى، ثالثة) وقد تكون مجتمع البحث من تلاميذ سنة أولى وثالثة ثانوي

بحوالي (563) تلميذا وتلميذة، أما عينة البحث فقد بلغت 100 تلميذ وتلميذة و استنادا للحدود الميدانية للدراسة على تلاميذ الثانوية ، حاولنا الإجابة على تساؤل الدراسة التالي: ما درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان وهل تختلف درجة تغيراتهم باختلاف متغيرات الدراسة؟  
قد اسفرت النتائج على:

-درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة متوسطة وتختلف وفق متغيرات الدراسة في متغير الجنس فقط في كل محاور المقياس.

- توجد فرق دالة إحصائيا تعزى إلى متغيرات الجنس ( ذكور، إناث )و كانت النتيجة النهائية لصالح الإناث في كل المحاور.

-لا يوجد اثر دال إحصائيا يعزى بمتغير المستوى الدراسي ( أولى ، ثالثة )في المحاور (السلوك العدواني المادي- السلوك العدواني اللفظي – العدائية – الغضب).

#### التعليق على الدراسة السابقة :

من خلال الدراسة السابقة التي تناولت مدى انتشار السلوك العدواني بأبعاده ( المادي ، الغضبي ، اللفظي ، العدائي ) ، يتماشى ذلك مع دراستنا الحالية التي هي أيضا تنطلق من استكشاف مدى انتشار السلوك العدواني وفق أبعاده لدى المراهقين المتمدرسين .

كذلك بالنسبة للعينة التي أجريت عليها الدراسة تتفق مع دراستنا الحالية وهي فئة المراهق المتمدرس .

كذلك بالنسبة بلغ عدد المفحوصين في الدراسة السابقة 100 مفحوص ، وفي دراستنا الحالية بلغ عدد المفحوصين 109 مفحوص .

كذلك بالنسبة للمنهج المستخدم في الدراسة السابقة استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي ، وهذا يتفق مع دراستنا الحالية التي اعتمدت كذلك المنهج الوصفي الاستكشافي .

## ملخص الفصل :

خلال هذا الفصل تم تحديد إشكالية الدراسة ، ومن ثم طرح تساؤلات عامة التي تدور حولها الدراسة الحالية ، ثم انتقلنا إلى صياغة فرضيات الدراسة التي تعتبر بمثابة حلول مؤقتة تم صياغتها بدقة ، حيث تم صياغة سبع فرضيات خلال الدراسة الحالية ، ثم انتقلنا إلى ضبط متغيرات الدراسة إجرائيا ( السلوك العدواني ، المراهقة ) ، ليتم بعدها توضيح الأهداف العامة للدراسة وأهميتها ، ثم تطرقنا إلى حدود الدراسة الحالية ، كون أي دراسة لا بد أن تحدد بأطر تجرى في إطار ، حد زماني وحد مكاني وحد بشري في حين تم عرض مختلف الدراسات السابقة التي تم إحصاؤها من التراث النظري والتي تناولت متغيري الدراسة ، وذلك حتى نتمكن من تكوين صورة شاملة حول متغيرات الدراسة الحالية وعلاقتها بمختلف المتغير الأخرى التي تؤثر وتتأثر بها ومن ثم تمكّنا من تفسير النتائج المتوصل إليها في ضوءها ، إضافة لذلك تم مناقشة مختلف تلك الدراسات السابقة من أجل معرفة وضعية الدراسة الحالية مع تلك الدراسات من ناحية المنهج أو العينات أو الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والنتائج المتوصل إليها .

## الفصل الثاني

### السلوك العدواني

- تمهيد

- 1 - تعريف السلوك العدواني.
  - 2 - بعض المفاهيم المتعلقة بالسلوك العدواني.
  - 3 - أشكال السلوك العدواني .
  - 4 - مظاهر السلوك العدواني.
  - 5 - أسباب السلوك العدواني.
  - 6 - النظريات المفسرة للسلوك العدواني.
  - 7- السلوك العدواني لدى المراهقين.
- ملخص الفصل .

## تمهيد :

يعد السلوك العدواني أحد المظاهر السلوكية الهامة والخطيرة المنتشرة في المجتمعات والتنظيمات وبين الأفراد بما فيهم طلبة الثانويات، لما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على الفرد نفسه وعلى الأفراد الآخرين والممتلكات. فهو سلوك يلجأ إليه الفرد عندما تكون هناك عقبات تقف عائقاً أمام إشباع رغباته وحاجاته، ومهما اختلفت طرق أو أساليب التعبير عنه فهو سلوك يهدف من خلال صاحبه إلى إلحاق الأذى والضرر.

ونظراً لتلك الآثار الناجمة عن حدوث هذه الظاهرة وفقت اتجهت جهود العلماء والباحثين ومن بينهم علماء النفس إلى تحديد ماهيته وأسبابه ، لذا سوف نلقي الضوء على السلوك العدواني بصفة عامة .

### 1- مفهوم السلوك العدواني:

#### 1-1 -التعريف اللغوي للسلوك العدواني :

ويقصد به الظلم و التجاوز الحد.

#### 1-2 - التعريف الاصطلاحي للسلوك العدواني:

تعريف بانديوار : عرفه بأنه سلوك ينتج عن إيذاء شخص او تحطيم الممتلكات و الايذاء إما يكون نفسياً على شكل السخرية أو الإهانة و إما يكون بدنياً على شكل الضرب و يعتمد بانديوار في وصفه للسلوك العدواني على ثلاثة معايير هي:

- خصائص السلوك نفسه : مثل الاعتداء البدني او الإهانة او اتلاف الممتلكات.

-شدة السلوك :فالسلوك الشديد يعتبر عدوانياً كالتحدث مع شخص بصوت عال.

-خصائص الشخص المعتدي : جنسه ، عمره و سلوكه في الماضي (عمار، 2008،

ص13)

نستخلص من هذا التعريف أن السلوك العدواني يلجأ إليه الأشخاص من أجل إلحاق أضرار على أشخاص آخرين أو على ممتلكاتهم، ويكون ذلك إما نفسياً أو بدنياً.

و هو حسب عبد الرحمن عيسوي : سلوك عدواني ناتج عن الإحباط يستم معه

القوة مع الإنسان او تدمير ممتلكاته(عيسوي ، 1984 ، ص4 )

و يعرفه أيضا **مرسي** : هو كل فعل او قول فيه إيذاء للنفس و الآخرين ( مرسي،  
1994 ص46 )

أما **محي الدين أحمد حسين** وآخرون (1983) : فقد عرفوا السلوك العدوانى بأنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا ، صريحا أو ضمنيا ، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا وحدده صاحبه بأنه سلوك أملتة عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الانزعاج من قبل الآخرين، أو مشاعر عدائية، وترتب على هذا السلوك أذى بدنى أو مادى أو نفسى للآخرين أو للشخص نفسه (معمرية ، 2007 ،ص144).

ويرى **رشاد علي عبد العزيز**: السلوك العدوانى بأنه نشاط يقوم بها الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق الجرح أو عن طريق الاستهزاء والسخرية والضحك. (علي عبد العزيز، ص29)

ويرى **أرنولد باص ومارك بيرى** A Perry.et M Bus. (1999) أن السلوك العدوانى هو: أي سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بفرد آخر أو بأفراد آخرين و الذي يحاول أن يتجنب هذا الأذى سواء كان بدنيا أو لفظيا، تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو تم الإفصاح عنه في صورة غضب أو عداوة التي توجه إلى المعتدى عليه. (معمرية، 2007، ص144)

ويقول **فريمان و زملائه "Freeman"**: "بأنه فعل مقصود ومدرك يؤدي إلى إيذاء شخص آخر". (أبو قورة، 1996، ص21)

ويرى **أحمد بدوي** أن العدوان سلوك يرمى إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك العدوانى تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدى، والعدوان إما أن يكون مباشر نحو مصدر الإحباط سواء كان شخص أم شيء، أو يكون عدوانيا متحولا، وهو العدوان الموجه إلى غير مصدر الإحباط. (فايد، 2004، ص12)

ومن هنا يتضح أن هناك الكثير من التداخل بين بعض هذه التعريفات، وعلى ذلك فإن السلوك العدوانى قد يكون لفظيا أو غير لفظيا، مباشرا أو غير مباشرا، صريحا أو ضمنيا، موجهها نحو الذات أو نحو الآخرين أو الأشياء ولكن في النهاية

يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر المادي أو الجسمي أو النفسي للشخص نفسه أو للآخرين.

## 2- بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني:

### 2-1 العدوانية:

يقصد بالعدوانية الاتجاه إلى اتخاذ الأسلوب العدواني بإزاء الأمور أو الميل إلى اقتحام الصعوبات و الأخطار بدلا من تفاديها و كثيرا ما يستخدم اللفظان السابقان بمعنى واحد، ولكن العدوان يشير إلى السلوك غير السوي يتميز بالعنف والتعدي المادي أو المعنوي بينما تعني العدوانية اتجاها(قد يضل في حدود السوا أو يؤدي إلى العدوان)، إلى الإقدام و اقتحام الصعاب بدلا من التحليل على تذليلها ومحاولة فرض المرء رأئه على مجتمعه برغم الاعتراض عليها، و اللفظان مشتقان من أصل واحد يعني الإقدام أو الهجوم.(عبد العزيز،2009،ص21)

### 2-2 العنف:

هو استجابة سلوكية تتميد بصدفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، و يبدو العنف في استخدام القوى المستمدة من المعدات والآلات و هو بهذا المعنى يشير إلى الصيغة المتطرفة للعدوان فالعنف هو المحاولة للإيذاء البدني الخطي الخطير(العقاد،2001، ص100)

ويعتبره "أحمد عكاشة" على أنه: "نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر، وهو أيضا إحدى وسائل التعبير عن النزوات العدوانية". (عمارة،2008،ص 38)

### 2-3 الغضب:

يختلف مفهوم الغضب عن السلوك العدواني، حيث أن الغضب هو استجابة انفعالية متزايدة، غالبا ما تظهر على نحو عدواني بطرق لفظية وبدنية، وبصفة خاصة عندما يهدد أو يهاجم الشخص، فهو عبارة عن خبرة وليس سلوك. (فايد، 2004، ص79)

### 2-4 العداء أو (العدائية، العداوة):

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكرهية، موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما. والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف

خلف الانفعالي لالتجاه. فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث. (سيد، 1986، ص14)

بالإضافة إلى كونها نظاما معقدا من الاتجاهات المحفزة للسلوك العدواني نحو تدمير الموضوعات أو إصابة الأشخاص. (فايد، 2001، ص22)

كما يعتبر النمر، أسعد (1995) العدائية أنها عبارة عن "مشاعر وأفكار عدوانية تمتد زمنيا، أي أنها سمة قد ترتفع أو تنخفض في شدتها، ففي حالة ارتفاع شدتها تتحول في الغالب إلى انفعال أو غضب، وإذا ما عبر عنها سلوكيا سميت عدوانا أو عنفا". (النمر، 1995، ص33)

ومن خلال ما سبق، فإننا نعتقد بأن السلوك إذا كان عمدي ويقصد به إيذاء الغير أو الإضرار بهم فهو يعبر عن العدوان، بينما كل نشاط يتضمن مشاعر الغضب ويشتمل على التقديرات السلبية للأشخاص والأحداث فهو يعبر عن العدا.

### 3- أشكال السلوك العدواني:

لقد اختلفت أشكال السلوك العدواني وتعددت صورته وهذا راجع إلى صعوبة تعريفه، حيث تصنف حسب الشكل الظاهري للعدوان الجسدي الذي يهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف، ويقصد به السلوك الجسدي الموجه نحو الذات أو الآخرين مثل: الضرب، والركل، الدفع، فهناك:

### 3-1 العدوان اللفظي:

وهو العدوان الذي يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد، وذلك من أجل الإيذاء وخلق جو من الهلع والخوف، ويمكن أن يكون موجها للذات أو الآخرين. (يحي، 2000، ص186).

### 3-2 العدوان الجسدي:

وهو العدوان الذي تستخدم فيه قوة الجسد كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، ويهدف إلى الإيذاء بحد ذاته، أو خلق الشعور بالخوف مثل (الضرب، الركل، الدفع، شد الشعر، وهذا السلوك غالبا ترافقه نوبات الغضب الشديدة). (الشربيني، 1994، ص84).

### 3-3 العدوان الرمزي:

يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الذي يكون له عداوة أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له أو النظر إليه بتحقير وهذا العدوان يظهر في نوعين هما:

-**عدوان فردي:** وهنا يكون من فرد نحو غيره من الأفراد أو الجماعات أو الأشياء.

-**عدوان جماعي:** وهنا يكون من جماعة نحو فرد أو جماعة أخرى. (يحي، 2000، ص186)

### 3-4 العدوان العدائي:

وهو العدوان الذي يسعى الفرد من خلاله إلى الإساءة للآخرين أو خداعهم دون إلحاق ضرر أو آلام بدنية، والتهديدات العدائية هي التي تستخدم أحيانا كوسيلة مضادة لمواجهة العدوان أو العداوة، وينظر إليها كوسيلة أو إشارة تسبق العدوان أو العداوة المتعمدة. (فايد، 2004، ص15)

### 4-مظاهر السلوك العدواني:

#### 4-1العدوان البدني الموجه نحو الآخرين:

ويقصد به الإيذاء الجسدي للآخرين ويتضمن الدخول في مشاجرات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالمعتدي مثل (الضرب، التحريض، تدمير ممتلكات الغير، الانتقام، الميل إلى المشاجرة). (الزعبى، 2015، ص50-51)

#### 4-2العدوان البدني الموجه نحو الذات:

ويقصد به ما يصدر عن الفرد مدن سلوك بدني مباشر أو غير مباشر بهدف إلحاق الأذى والضرر بالذات مثل (الضرب على الرأس، لطم الوجه، تمزيق الملابس، قضم الأظافر، العض على الشفاه، تكرار الأخطاء من أجل العقاب). (عدنان، 2006، ص29)

#### 4-3العدوان اللفظي الموجه نحو الآخرين:

ويقصد به ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي مباشر أو غير مباشر بهدف الإهانة والاستهزاء من قيمة المعتدي عليه مثل (السخرية، الشتم، التنايز بالألقاب، التهديد، تشويه السمعة، إيقاع الفتن، الإهانة، إخراج الآخرين). (الهمشري، عبد الجزاد، 2000، ص23)

#### 4-4 العدوان اللفظي الموجه نحو الذات:

ويقصد به ما يصدر عن الفرد من سلوك مباشر أو غير مباشر بهدف إلحاق الأذى بالذات مثل (الشتم الذات واهانتها، السخرية منها، التقليل من شأن الذات، توبيخ الذات، نقد الذات، كره الذات، الشعور بالتفاهة، ووضع النفس في مواقف تسبب الإهانة والتوبيخ، والإصرار على تكرار الأخطاء). (الزعبي، 2015، ص52)

#### 4-5 العدوان الموجه نحو الأشياء:

ويقصد به ما صدر عن الفرد من سلوك بدني أو لفظي يهدف إلى إتلاف و الإضرار بالأشياء مثل ((قذف الأشياء ورميها، إتلاف الأشياء ، ضرب الحيوانات، إغلاق الأبواب و النوافذ بعنف، التعامل بخشونة مفرطة مع الأشياء ،العبت باللوحات المدرسية، سب ولوم الأشياء). (نفس المرجع السابق، ص53)

#### 5-أسباب السلوك العدواني:

##### 5-1 الأسباب الوراثية:

الانتقال الوراثي لسمات العدوانية هو الذي يؤدي إلى الفروق في العدوان بين الأفراد والجماعات، ومن ثم فإن الفرد أكثر ارتباطا بيولوجيا ينتشبهون في مستوى سلوكهم العدواني، بينما يختلف الأفراد الغير المرتبطين بيولوجيا في هذا المستوى وفيما يخص ثباته واستقراره كمؤشر لأثر الوراثة، وجد أن الأفراد الذين يتسمون بعدوان شديد في طفولتهم يميلون إلى أن يصبحوا أكثر المراهقين عدوانا. (عبد الله، وآخرون، 2001، ص263-264).

وتشير الأدلة الحديثة بان الوراثة تلعب دورا كبير في ظهور الاختلافات و الفروق الفردية في السلوك العدواني فقد وجد انه في حالة التوائم المتشابه من نفس

الجنس يكونون أكثر تشابها في العدوان من التوائم الغير متشابه. ( محمد عبد الله، 2006، ص264)

### 5-2-1 الأسباب الاجتماعية:

إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل تساهم إلى حد كبير في تكوين شخصيته وتؤثر فيها تأثير كبيراً، ومن بين هذه العوامل و الأسباب الاجتماعية نذكر ما يلي:

### 5-2-1-1 الحب الشديد والحماية الزائدة :

فالطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره فالفرد من هذا النوع وفي ذلك الجو الشديد الحماية فالطفل الذي لا يعرف لغة الطاعة لرغباته ولا يتحمل أبسط درجات الحرمان ومن ثم تظهر سلوكاته العدوانية . (الشربيني، 2000، ص 77).

فالتدليل وهذه الحماية الزائدة تشجع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له وعدم توجيهه لتحمل أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة نموه التي يمر بها، كما يتضمن هذا الأسلوب تشجيعه على القيام بمجموعة من السلوكات الغير المرغوبة مع تشجيع الوالدين لذلك كنتيجة للتدليل والحماية الزائدة قد يتجاهل الآباء السلوك العدواني .فقد أجريت دراسات في مجال التجاهل والتساهل مع عدوان الطفل ووجد أن هناك ارتباط وثيق بين التساهل والعدوان .(محمد سليمان، 2008،ص48)

### 5-2-2 أساليب المعاملة الوالدية الغير السوية:

والتي هي قائمة على أساس من النبذ والإهمال والتذبذب في المعاملة والتدليل و القسوة والعقاب وغيرها من الأساليب اللاسوية تجعل الطفل يفقد الثقة في النفس وتضطرب علاقاته مع الآخرين ويشعر بالدونية والتدافع إلى السلوك العدواني . ( عبد العظيم حسين، 2007، ص199).

### 5-2-3 أسلوب التسلط:

ويتمثل في فرض الأم و الأب رأيه على الطفل ويتضمن الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته حتى ولو كانت

مشروعة، وهذا الأسلوب يقف عقبة سبيل تحقيق ذاته وغالبا ما يؤدي ذلك إلى تكوين شخصية خائفة دائما من السلطة بالجوء إلى السلوك العدواني. (الضيدان، 2003، ص47-48)

#### 5-2-4 التذبذب:

وهو التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدّة يثاب مرة عن عمل ما ويعاقب مرة أخرى على نفس العمل، وهذا التذبذب يجعله حائرا لا يعرف الصواب من الخطأ ويتأرجح بين الثواب والعقاب فيجعله دائم القلق لا يميز بين السلوك الصحيح و الخاطئ. (الضيدان، 2003، ص47-48)

#### 5-2-5 توتر العلاقات داخل الأسرة:

وجد حالات تصدع وطالق فيها كل ذلك يؤثر على نفسية الأبناء ويساهم في ظهور السلوك العدواني لديهم، كما غياب الأب لفترة طويلة على الأسرة سواء بالسفر أو السجن أو الموت قد يساهم إلى حد ما في زيادة السلوك العدواني لدى الابناء ومن العوامل الأسرية الأخرى التي تساهم في ظهور السلوك العدواني توتر العلاقات داخل الأسرة فكلما كانت نوعية العلاقات بين الوالدين من جهة وبين الأبناء من جهة أخرى تقوم على أساس الشجار والخصوصيات لاسيما، أما عند الطفل يساعد ذلك في رفع السلوك العدواني داخل منزله أو خارجه، فالطفل الذي يتم معاقبته على العدوان في المنزل يمارس العدوان في أماكن أخرى. (عبد العظيم حسين، 2003، ص199)

#### 5-2-6 تأثير وسائل الإعلام:

لوسائل الإعلام مثل التلفزيون أثر كبير على شخصية الطفل حيث وجد من خلال مجموعة من الدراسات والتجارب أن الطفل يقلدون أبطال المسلسلات الكرتونية العنيفة. (كفاي، 2009، ص234)

#### 5-2-7 كثرة التعرض لمشاهدة العدوان:

إن البيئة التي يعيش فيها الطفل لها الأثر الكبير في ظهور السلوك العدواني مثل الأماكن الشعبية والفقيرة والمزدحمة التي تكثر فيها هذه السلوكات، ففي هذه

الحالات يقلد الطفل مشاهد العدوان ويتواجد معها لذلك نجد العدوان منتشر بين الاطفال الشوارع والطبقات الفقيرة المعدمة. ( مهدي، 2007، ص86)

### 5-3 العوامل النفسية:

هناك عدة عوامل نفسية مرتبطة بشخصية الفرد والتي تسهم في تطوير السلوك العدواني ونشأته، ومن بين العوامل المسببة للسلوك العدواني نذكر:

### 5-3-1 الحرمان:

يعتبر الحرمان من بين أحد العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني فهو تعبير ورد فعل عن الحرمان يؤدي به للتعويض عنه خلال السلوكيات العدوانية، وقد بينت الدراسات أن الحرمان يؤثر على الطفل في تكوين علاقات حميمة مع الاخرين وأن أغلب العدوانيين كانوا يعانون من الحرمان العاطفي . ( بولسنان، 2013، ص201)

ويتفق الأخصائيون النفسيون على أن فقدان الإشباع العاطفي يؤدي إلى السلوك العدواني بكل مظاهره، وقد أشار "جزيل" Gessel أن الحرمان الصغار عاطفة الأم وحنانها يجعلهم يواجهون كثيرا من الإحباطات وتتطور معاناتهم على شكل أنماط سلوكية عدوانية . ( العكايلة، 2006، ص201)

### 5-3-2 الإحباط:

يعتبر الإحباط من أهم العوامل المسببة للعدوان، لذا نجد العدوان أكثر انتشار بين أطفال الشوارع والطبقات الفقيرة المعدمة التي ليس لها حظ في التعليم والترفيه، ولا تأخذ حقها في الحياة الكريمة كبقية الاطفال .

فالعدوان نتيجة حتمية لما يواجهه الفرد العديد من الإحباطات المتكررة وتؤدي إلى تنبيه السلوك العدواني لدى الفرد، فشعور الفرد بالإحباط والفشل نتيجة عدم قدرته على إنجاز بعض المهام أو التأخر فيها مثال يجعله يعبر عنه بالعدوانية.

( عز الدين، 2010، ص67)

### 5-3-3 الشعور بالنقص:

وهي حالة انفعالية تكون دائما ناجمة عن الخوف المرتبط بالإعاقة الحقيقية أو من التربية التسلطية الاضطهادية، ويمثل الشعور بالنقص فقدان جانب مهم من

الناحية العاطفية وبالتالي إلى الانطواء ومنه إلى استجابة عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص.

( بولسنان ،2013،ص 123 )

### 5-3-4 الغيرة:

الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس، ونتيجة عدم راحة الطفل لنجاح غيره من الأطفال يكون من الصعب عليه الانسجام معهم أو التعاون مع بعضهم، وربما اتجه إلى الانزواء أو التشاجر معهم والتشهير بهم وأحيانا يظهر الأمر أكثر وضوحا بين الطفل وأخيه الذي يتميز عليه ببعض الأشياء ممتلكات أو استحواذ الحب العطف من الآخرين وهذا ما يجعلنا نشاهد سرعة تغير سلوك الطفل الغيور من الود والحب تجاه أخيه إلى صراخ والعدوان.

(الشربني،2000،ص201)

### 5-3-5 الرغبة في تحقيق القدر وتأكيد الذات :

افتقار الإنسان للقدر اللازم من تأكيد الذات يعرضه للفشل في تحقيق وجوده مكاناته مما يثير السلوك العدواني فالقهر والتسلط والتعسف سواء في محيط الأسرة أو غيرها يعمل على إضعاف تأكيد الذات الدفاعي المبدع ويعتبر هذا الجو مسلوبا لعدم الطاعة والخطيئة ويعتبر تهديدا لقوة السلطة فيتحول تأكيد الحميد إلى تأكيد مرضي للذات يقوم على العدوان والهدم والتخريب والقسوة. ( عبد العظيم

حسين،2007،ص201)

### 6-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

بما أن العدوان يعتبر من أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة لما يترتب عليه من آثار مدمرة على الفرد نفسه على الآخرين، فلقد انصب اهتمام علماء النفس حول هذا الموضوع وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلى أن تفسيرات علماء النفس جاءت متباينة ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل مدرسة من مدارس علم النفس، ومن النظريات المفسرة للسلوك العدواني نذكر ما يلي:

## 6-1 نظرية التحليل النفسي :

كان "فرويد" Freud من أوائل علماء النفس الذين بحثوا في الأبعاد النفسية للعدوان وفي القوة المحركة فيه، وللإنسان غريزتين تسيطر عليه هما غريزة الحياة وهي التي تستخدم للحفاظ على حياة الفرد، وغريزة الموت التي يعبر عنها بالعدوان عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي فيتهيأ للعدوان ألي إشارة خارجية . (أحمد الظاهري، 2004، ص 123)

وفقا لهذه النظرية فغريزة الموت توجد من لحظة الولادة وهي تسعى إلى تدمير الإنسان فعندما تتحول إلى الخارج فإنها تصبح عدوانا موجها إلى الآخرين، ويمكن تقسيم محاولات "فرويد" Freud لتفسير العدوان ضمن ثالث مراحل وهي:  
-المرحلة الأولى (1905): رأى فيها بأن "العدوان مكون للجنسية الذكرية السوية وذلك لتحقيق هدف للتوحد مع الشيء الجنسي والسيادية هي لمكون العدوانى للغريزة الجنسية.

-المرحلة الثانية (1915): وفي هذه المرحلة ميز بين مجموعتين من الغرائز هما الأنا وغرائز حفظ الذات والغريزة الجنسية وذلك من خلال دراسات على عصاب التحول، الحظ أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات من خلال العدوان .

-المرحلة الثالثة (1920) مع ظهور كتاب "فرويد" "ما وراء مبدأ اللذة" والذي أعاد فيه تصنيف الغرائز فأصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة ودافعها (الحب والجنس) وهي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد، وغرائز الموت ودفعها من العدوان وتعمل من أجل التخريب والتدمير.  
(عز الدين، 2010، ص 44-45)

## 6-2 النظرية السلوكية:

يرى أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيرا من التغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الاستجابات المتنحية والسائدة، وفقا لهذه الاتجاه تلعب العادة دورا أساسا في العدوانية ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم وتتحدد قوة

الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات وهي: مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي والزواج (مرشد، 2006، ص27) وهذه النظرية تعتمد على التطبيق المنظم لمبادئ وقوانين التعلم، وعلى تقديم الأدلة التجريبية وهو عكس اتجاه الغرائزي، وقد أكد "واطسون" بأن السلوك الشاذ سلوك مكتسب، يتعلمه الفرد وفق مبادئ الاشرط الكلاسيكي، وقد فترض "سكنر" في نظريته عن الاشرط أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب عن طريق التعزيز الاستجابة وفق مبادئ الاشرط الإجرائي، فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره ويساعده على ذلك التعزيز الذي يلي للاستجابة ومقدار هذا التعزيز، وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين هما: نظرية الإحباط - العدوان لدولار وميلر والثانية هي نظرية التعلم الاجتماعي لبوندورا:

#### 6-2-1 نظرية الإحباط العدوان:

يشير أصحاب هذه النظرية مثل "جون دولار" و"نيل ميلر" إلى أن العدوان يحدث نتيجة الإحباط حيث يوجه العدوان مباشرة نحو مصدر الإحباط الذي يمثل عائقا يحول دون إشباع الحاجات أو تحقيق الأهداف، فإن المعتدي قد يتجه إلى مظاهر انفعالية مثل الانسحاب أو اليأس أو الاكتئاب أو يوجه العدوان نحو ذاته أو قد يزيح عدوانه نحو مصدر آخر . (محمد سري، 2003، ص 40)

بعد ظهور هذه النظرية بفترة قصيرة أكد "ميلر" Miller و"دولارد Dollard "أن الإحباط ينتج عن عوامل عديدة وأنه لا يؤدي بضرورة إلى العدوان فالأمر يتوقف على طبيعة العدوان وعلى استعداد الفرد للقيام به وعلى تفسير للموقف المحيط، ولذا تم افتراض الأسس النفسية التي تقوم عليها العالقة بين الإحباط والعدوان وهي كالآتي:

-تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد.

-يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني ضد الإحباط الأساسي .

- تعتبر الاستجابة العدوانية التي يستجيب بها الفرد من مصدر إحباطه بمثابة تفرغ لطاقته النفسية وحدث هذه الاستجابة يقلل من احتمال حدوث استجابة عدوانية أخرى. (الغول، 2007، ص 130-131)

### 6-2-2 نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر "ألبيرت باندورا Bandora" الرائد الأول لهذه النظرية وترى هذه النظرية أن العدوان سلوك متعلم من خلال أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في تعلم الفرد لأساليب السلوكية وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل العدوان أداة لتحقيق الأهداف، ويرى "باندورا" أن هناك ثلاث مصادر ليتعلم منها الفرد بالملاحظة السلوك العدوانية وهي التأثير الأسري والتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية مثل التلفاز. (عادل، 2011، 343)

وترى كذلك هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند والديهم ومدرستهم ورفاقهم وحتى النماذج التلفزيونية، ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذ توفرت لهم الغرض لذلك، فإذا عوقب الطفل على سلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا عزز عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده، فهذه النظرية تعطي أهمية كبيرة للخبرات الطفل السابقة والعوامل الدفاعية المرتكزة على نتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤدي أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدوانية لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط (أحمد يحي، 2000، ص 19)

### 6-3 النظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدوانية فطري محصلة للخصائص البيولوجية للفرد، فقد توصلت الدراسات إلى أن هناك علاقة بين العدوان واضطرابات الجهاز الغدي، إذ يرى "سكينز" Skines" أستاذ علم الهرمونات بجامعة هارفارد الأمريكية أن الزيادة في إفرازات الفص الأساسي للغدة النخامية بصاحبه توتر واندفاع إلى العدوان، وهناك من يرى أن هناك علاقة بين كرموسومات الجنس والعدوان حيث وجد أن كرموسومات الجنس عند الأشخاص العدوانيين ( xxy ) وليس ( xy ) كما هو عند العاديين. (الظاهري، 2004، ص

(122)

وبالتالي فأسباب العدوان قد تعود إلى عوامل ترتبط بالجهاز العصبي فالعدوان  
يكثر لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب أو تلف في الجهاز العصبي كما أنه  
يرتبط بدرجة كبيرة بزيادة إفراز الهرمون الجنسي (التستستيرون) فكلما زادت  
نسبة تركيزه في الدم زاد احتمال حدوث السلوك العدواني (الزغلول، 2006،  
(170

#### 6-4 نظرية سمة العدوان :

من أكبر دعاة هذا الاتجاه "إيزنيك" Eysenck الذي يرى أن العدوان يمثل  
الطب الموجب في عامل ثنائي القطبين شأنه شأن بقية عوامل السمات الانفعالية  
الشخصية، وأن القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان والخجل أو في  
الحياء وأن بين القطبين مدرج من العدوان إلى اللاعدوان تصلح لقياس درجة  
العدوانية عند مختلف الأفراد، وتنمو سمة العدوان في الطفولة والمراهقة من  
التفاعل بين عوامل فطرية وعوامل بيئية، إذ أن العدوان عند البعض الأشخاص  
مرتبط بتكوينهم الجسمي أو اضطراب غدهم الصماء أو خلل في كروموزوماتهم  
الجنسية أو تلف في خاليا المخ وهذا دليل على فطرية العدوان وفي دراسات أخرى  
تبين أن الأشخاص أصحاب سمة العدوان العالية يتعرضون في طفولتهم إلى  
خبرات الحرمان والإحباط والقسوة والنبذ وعدم التقبل ينتشر بينهم العدوان  
والإجرام وتدل هذه النتائج على وجود عوامل بيئية للعدوان. (مرشد، 2006،  
ص30-31)

#### 7- السلوك العدواني لدى المراهقين:

المراهقة مرحلة أساسية في حياة الانسان حيث ينتقل من خلالها من الطفولة الى  
الرشد فالمراهق تخطى مرحلة الطفولة و لكنه لم يصل بعد الى مرحلة النضج  
الكامل وهنا تكمل الخطورة فهذه المرحلة هي مرحلة انتقال  
من حال الى حال يصاحبها تغييرات في جميع جوانب الشخصية وهذه التغييرات  
تكون سريعة ومتلاحقة تفاجئ المراهق كما تفاجئ في مرحلة الطفولة الوسطى  
و المتأخرة تتسم حياة الطفل بالهدوء و الاتزان و علاقته الاجتماعية سهلة و بسيطة

فالطفل يندمج مع رفاقه و يشترك معهم في لعبهم و ولهوهم و يكون الطفل بالعالم الخارجي المحيط به اكثر من انشغاله بنفسه.

و لكن ببداية البلوغ ينتقل الفرد من طور الطفولة الى طور المراهقة فتحدث تغييرات في حياته نتيجة لذلك تشمل هذه التغييرات كيانه الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي فتحول اتجاهاته و ميوله و أفكاره إلى اتجاهات مختلفة و متضاربة حيث ينتقل من مرحلة كان معتمدا على الغير الى طور يعتمد فيه على نفسه. (خليل، 1994، ص328).

## خلاصة

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه السلوك العدواني ، بدءا بمختلف التعريفات التي عرفت هذا المفهوم لغويا واصطلاحيا ، وكذا تعريفات العلماء ، ومن ثم التطرق إلى مختلف المصطلحات التي تتداخل مع مفهوم السلوك العدواني والتي في الكثير من الأحيان يتم الخلط بينها وبين السلوك العدواني نتيجة التشابه بينهما ، ثم تطرقنا إلى أشكال السلوك العدواني ومراحله ، مع ذكر بعض مظاهر السلوك العدواني ، ثم مجمل النظريات التي حاولت تفسير هذه الظاهرة من طرف العديد من الرواد والمنظرين ، وأخيرا إلى السلوك العدواني لدى المراهقين.

## الفصل الثالث

### المراقبة

- تمهيد

1 - تعريف المراقبة.

2 - مراحل المراقبة.

3 - أشكال المراقبة.

4 - خصائص المراقبة.

5 - مشكلات المراقبين.

- ملخص الفصل .

## تمهيد :

إن المراهقة فترة من حياة الإنسان الذي يبلغ ذروته في النضج سواء الجسمي، الانفعالي، العقلي، الجنسي، وهي مرحلة انتقال الفرد من طفل إلى شخص يحاول الاستقلال بذاته في جميع المجالات وذلك وفق للثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وسنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية المراهقة.

### 1 - تعريف المراهقة:

#### 1-1- المراهقة لغة:

المعنى اللغوي للمراهقة فهو المقاربة، كما جاءت كلمة المراهقة ومشتقاتها في القرآن العظيم ثماني مرات في مثل قوله سبحانه: "ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة" (يونس: 26). وتأتي بمعنى السفاهة و الحماقة و الجهل (عبد الله، 2014 ، ص9).

المراهقة في اللغة العربية تعني الاقتراب أو الدنو. فحين نقول راق الغلام فهو مراهق. أي أنه قارب الاحتلام والحكم هو قدرة المراهق على الإنجاب أما المراهقة بمعناها الأجنبي (Adolescence) مشتقة معناها الكبر و المراهقة هي المرحلة التي ينتقل منها الكائن من الطفولة إلى الرشد أي أن المراهقة هي الانتقال من الاتكالية إلى الاعتماد على النفس.

(سليم ، 2002 ، ص375).

#### 1-3 المراهقة اصطلاحاً:

فيطلقها علماء النفس النمو على الفترة الزمنية التي تتوسط مرحلة الطفولة والرشد، أو هي المرحلة التي يقترب فيها الطفل غير الناضج من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (السبتي، 2004، ص25).

- وقد عرفها مفدي : 1992 على أنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بتحقيق النضج الجسمي والانفعالي. (الزعيبي، 2010، ص19).

- تعريف دوييس debese " تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد(شراي، 2006، ص64).

- تعريف اوسل ausel " على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي وهناك من يختلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما:  
- فالمراهقة هي التدرج نحو النضج والكمال.  
- أما البلوغ فيقصد بها الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها اذن من خلال ذلك النضج ان البلوغ عبارة عن جانب واحد من المراهقة فقط. (عيساوي، 1984، ص87).

## 2- مراحل المراهقة:

**2-1-مرحلة المراهقة المبكرة:** وتقابل المرحلة الإعدادية سن 12-14 وفيها يتضائل السلوك الطفولي من بداية الخروج من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية و العقلية والاجتماعية والنفسية المميزة للمراهقة ولا شك ان ابرز النمو في هذه المرحلة اهي النمو الجنسي. (زهرا، 1995، ص332)

**2-2-مرحلة المراهقة الوسطى:** سن 14-17 هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية من التعليم وهي تعد مرحلة المراهقة وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له مظاهر مميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى لذا نراه يهتم كثيرا بنموه الجسمي. (المرجع السابق، 380).

**2-3-مرحلة المراهقة المتأخرة:** سن 17-21 وهي في الغالب نهاية مرحلة الثانوية وبداية المرحلة الجامعية كما انها المرحلة التي تسبق مرحلة الرشد ويطلق عليها كذلك مرحلة الشباب، وهي مرحلة اتخاذ القرارات ومن أهم هذه القرارات قرارات المهنة واختيار الزوج ومنها يصل إلى مرحلة النضج الجسمي ويزداد صحة وقوة بدنية. (محسن، القتلاوي، 2005، ص12).

## 3- أشكال المراهقة:

أثبتت البحوث العلمية أن للمراهقة أشكالا متعددة وصورا تتباين بتباين الثقافات، وتختلف باختلاف الظروف والعادات الاجتماعية والأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، و تتخذ مرحلة المراهقة عدة أشكال هي كالتالي:

### 3-1 المراهقة الإنسحابية المنطوية :

من سمات هذا الشكل من أشكال المراهقة سيطرة الطابع الانطوائي والتمركز حول الذات، التردد، الخجل، الشعور بالنقص، إضافة إلى الإسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه نحو التطرف الديني بحثا عن الراحة النفسية والتخلص من مشاعر الذنب، كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة ، وبما أنها يغلب عليها طابع الانطواء والعزلة فإن العلاقات الاجتماعية في هذا الشكل محدودة جدا سواء داخل الأسرة أو في المجتمع الدراسي مما ينجم عنه تأخر ملحوظ في المستوى الدراسي رغم المحاولة.

(معوض، 1994، ص331)

### 3-2 المراهقة العدوانية المتمردة: سماتها العامة هي :

- التمرد والثورة ضد المحيط الأسري والمدرسي و ضد كل ما يمثل سلطة على المراهق.

- الانحرافات الجنسية، حيث يقوم المراهق العدواني المتمرد بعلاقات جنسية غير شرعية.

- إعلان الإلحاد الديني والابتعاد عن جميع الطوائف و الاتجاهات والمذاهب الدينية.

- الشعور بالظلم وقلة التقدير من الجميع مما يجعل المراهق ينحوا نحو أحلام اليقظة ليرسم فيها عالما آخر كما يريد هو.

- سلوكيات عدوانية على الإخوة والزملاء وكذا الأساتذة. (الأشول، 2008، ص511).

### 3-3 المراهقة المنحرفة:

يتسم فيها سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام والانهيال النفسي بالإضافة إلى السلوك المضاد للمجتمع، وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك، وهذا ليس معناه أن المراهق يظهر بشكل معين من الأشكال وذلك لإمكانية جمع بعض الحالات بين ملامح شكلين أو أكثر نظرا لكون شكل المراهقة تتغير حسب الظروف والعوامل المؤثرة فيه.(المرجع السابق، ص439).

#### 4-خصائص المراهقة:

من خصائص هذه المرحلة أن المراهق يمر بتغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية رهيبية حتى أن علماء النفس يسمون هذه المرحلة بالعاصفة التي يجب الاستعداد لها من القائمين على أمر الأبناء، ويجب هنا أن نلقي الضوء على هذه التغيرات:

#### 4-1-النمو الجسمي:

من أهم التغيرات التي تطرأ على المراهق، سرعة نموه الجسمي التي لا تتناسب مع سرعة نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي، وهذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها بقدر ماهي مهمة من حيث تأثيرها المباشر على شخصية المراهق وقدرته وسلوكه، فجسم المراهق وعقله وعواطفه تتأثر كل واحد منها بالأخرى، ويشتمل النمو الجسمي على مظهرين هما:

#### 4-1-1-النمو الفيزيولوجي:

ويقصد به تلك التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للإنسان كالتغيرات في إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية كما تشمل التغيرات النضج الجنسي والبلوغ، أي وصول الأعضاء التناسلية للنضج الوظيفي الذي يمكن الفرد من أن يصبح قادراً على التناسل. ومن أهم مظاهر النمو الفيزيولوجي في المراهقة:

-قلة عدد ساعات النوم حوالي 8 ساعات ليلاً.

-زيادة الشهية و الإقبال على الأكل.

-ارتفاع ضغط الدم تدريجياً مع انخفاض في معدل النبض.(الوافي،2006،ص161)

#### 4-1-2-النمو العضوي:

يتمثل النمو العضوي في نمو الأبعاد الخارجية للمراهق، كالتطور والوزن والتغير في ملامح الوجه و غير ذلك من المظاهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو التي سيكون لها أثرها ونتائجها التي يجي أن يتقبلها المراهق ويكيف حياته وسلوكه وفقاً لمتطلباتها، ومن التغيرات العضوية التي تطرأ على المراهق بدأ ظهور الشعر على الشاربين عند الذكر وتحت الإبطين والعانة عند الجنسين، ويميل صوت

المراهق إلى الخشونة، بينما يميل صوت الأنثى إلى النعومة. (قاسم، 2004، ص149، 150).

#### 4-2 النمو الاجتماعي:

يمكن تلخيص أهم خصائص و مظاهر النمو الاجتماعي فيما يلي:

-الاستقلال: يميل المراهق للاستقلال و التحرر من قيود الأسرة.

-الولاء و الطاعة: للشلة و الجماعة الأصدقاء في الوقت الذي يسعى للتحرر من قيود الأسرة.

-التمرد و الثورة: يثور على الأسرة و يتعدها، و تمتد ثورته و تمرده إلى المدرسة و المجتمع بتقليده وقيمه.

-الزعامة: الميل للزعامة عندما تبرز الشخصية، و يتميز بالقوة و التماسك و يختار عامة للأفراد الزعيم من بينهم الذي يتصف بمميزات عقلية أو جسمية أو اجتماعية.

-الميل للجنس الآخر: ميل المراهق إلى الآخر، ويكون في بادئ الأمر هذا الميل غير واضح ثم تطويره و يصبح واضحاً فيحاول المراهق أن يحدث إليه انتباه الجنس الآخر.

-المناقشة: تشتد المناقشة بين المراهق وأخوته وأقرانه تأخذ المناقشة شكلاً فردياً، فهو يتنافس في التفوق و التحصيل الدراسي النشاط الرياضي، و النشاط الفني و قد يزداد التنافس فتسيطر النزاعات الأنانية و يبدو في شكل صراع و معاناة و وتوتر فيصاحب ذلك الكيد والانتقام. (معوض، 1994، ص304).

#### 4-5 النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً وسبب ذلك للمرهق تعباً و إرهاقاً ولو لم يبدل جهداً و ذلك لتوترها و انكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو لا سيما في فترة المراهقة المبكرة تجعل حركاته غير دقيقة و تميل نحو الخمول و الكسل و التراخي. و في فترة المراهقة المتوسطة تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً و انسجاماً و يزداد نشاطه و قوته و يزداد إتقانه للمهارات الحركية كالعزف، كالألعاب الرياضية و غيرها، أما في مرحلة

المراهقة المتأخرة يقرب النشاط الحركي من الاستقرار والرزانة كما تزداد المهارات الحسية والحركية بصفة عامة. (سلامة، حداد، 1973، ص10).

#### 4-6 النمو العقلي:

مرحلة المراهقة هي فترة النمو العقلي التي يصبح فيها الكائن الحي قادر على التفسير و التوافق مع البيئة ومع ذاته. ومن أبرز مظاهر النمو العقلي ما يلي:  
-**الذكاء**: يستمر نموه بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء ، ويصل الذكاء إلى نضجه بين سن 15 سنة حتى 1 سنة.

أما القدرات العقلية الأخرى مثل القدرة اللغوية و القدرة العددية و القدرة المكانية و القدرة الميكانيكية.... إلخ تظل في نموه.

-**الإدراك**: يتطور الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المدركات المتعلقة بالمستقبل.

-**التفكير**: ينقسم التفكير في هذه الفترة بالقدرة على التجريد و الاستدلال و الاستنتاج ويكون متمماً بالتفكير الابتكاري و أسلوب حل المشكلات. ( مجدي ، 1996 ، ص 189)

#### 6-مشكلات المراهقين:

#### 6-1- السلوك العدواني:

يكثر انتشار هذا النمط السلوكي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية، ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهيج في الفصل، الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والعناد والتحدي وتخريب أثاث المدرسة، والإهمال لنصائح وتعليمات المعلم، والمناهج المدرسة ونظمها وقوانينها ولا يمكن إرجاع هذا السلوك العدواني إلى عامل الذات، بل ترجع غالباً هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة منها:

-الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي أو الإخفاق في حب الأبوين أو فقدانهما، الإخفاق في جذب حب المعلمين.

-توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهق.

-وجود نقص جسمي في الشخص مما يضعف قدرته على مواجهه مواقف الحياة أحياناً. (القذافي، 1997، ص381).

إذا يجب على الآباء والمعلمين أن يشبعوا الحاجات النفسية التي يحتاج لها المراهق وعليهم أن يفهموا نفسيته ومطالبه، ويقدروها التقدير المناسب.

#### 6-2-المشكلات الصحية والجسمية:

ونعني بها تلك المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق و الاضطرابات التي قد يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة ومن هذه المشكلات ما يلي:

-التعب الشديد.

-الصداع الشديد.

-العيوب الجسمية مثل حب الشباب و إن رد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل في التوتر واضطرابات العلاقة بينه وبين أقرانه.

-عدم فهم المراهق للتغيرات الجسمية و الفيزيولوجية التي تحدث له في فترة المراهقة.

-الاهتمام الشديد بتقوية الجسم والقيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك.

(نفس المرجع السابق،1997،ص383)

#### 6-3-المشكلات الأسرية:

تشير المشكلات الأسرية بالنسبة للمراهق إلى نمط العلاقات الأسرية و الاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين ، حيث يرى المراهقين بأن الآباء متسلطين وهذا ما يدفع المراهق للاستقلالية والاعتماد على الذات في متطلبات الحياة فهو يريد التخلص من مراقبة الوالدين له، لكي يعتاد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته بنفسه ومن بين هذه المشكلات:

-عدم تفهم الآباء لحاجات المراهق.

-عدم قدرة المراهق من مناقشة أمور الأسرة مع الوالدين.

-الحد من حرية المراهق في كثير من الأمور الحياتية له.

-عدم توفر البيئة المناسبة داخل الأسرة.(الزغبي،2001،ص451)

#### 6-4-المشكلات المدرسية:

المشكلات المدرسية هي المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسيه و زملائه ومدى تكيفه معهم. وبالمواد المدرسية والمشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي والامتحانات المدرسية.

حيث يفرض الجو المدرسي التعامل مع المدرسين و المنهاج الدراسي و واجبات المدرسة و أنظمتها التي تحد من حرية المراهق و حركته ومن بين هذه المشكلات ما يلي:

-التفكير في الحصول على درجات عالية.

-المقررات الدراسية للمراهق و عدم ارتباط معظمها لواقع المراهق الحياتية.

-عدم القدرة على تنظيم الوقت. (ملحم، 2004، ص386).

#### **5-6-المشكلات الاجتماعية:**

المشكلات الاجتماعية هي عدم قدرة المراهق على التكيف مع الآخرين مع المجال الذي يعيش فيه. ومدى تحقيق حاجته إلى الاعتبار و القبول الاجتماعي و الانتماء و تمثل المشكلات لاجتماعية أكثر المشكلات شيوعاً لدى المراهق:

-الرغبة في أن يكون المراهق محبوباً أكثر ممن هم حوله.

-الشعور بالخجل عندما يكون في مجلس الكبار.

-الرغبة في البحث عن يستطيع إفشاء سره لهم. (نفس المرجع السابق، 2004، ص387).

#### **6-6-المشكلات الجنسية:**

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس و طبيعة مشكلاته و يلجأ المراهق في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه أو الكتب الرخيصة مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظراً لتناقص المعلومات التي يمكنه الحصول عليها. وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق بالآتي:

-عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.

-الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية.

-التفكير في كيفية التقرب من الطرف الآخر. (نفس المرجع السابق، 2004، ص

(387

## 6-7-المشكلات الأخلاقية:

المشكلات الأخلاقية هي ما مدى أهمية الدين والأخلاق في حياة المراهق . وأي مخالفة يرتكبها المراهق تؤدي به إلى الشعور بالذنب حيث لا يقتصر الدين على القيام بوظائف و فرائض و التحكم في نزوات المراهق .و إنما يشبع حاجات نفسية أكثر عمقاً في نفوس المراهقين ومن أكثر المشكلات ما يلي:

-الشعور بالاضطراب و التوتر بسبب القيام بأعمال لا يرضاها الله.

-الحاجة إلى معرفة الكثير عن الأمور الدينية.

-الشعور بالندم لعدم المواظبة على الصلاة. (نفس المرجع السابق، 2004 ،ص

(387

**ملخص الفصل :**

يمكن القول من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن مرحلة المراهقة لها تأثير كبير على تغير سلوك المراهقين والتأثير على انفعالاتهم، وهذا نظرا لاشتراك جميع وحدات الدراسة في نفس المرحلة العمرية غير أن غياب الرعاية الأسرية، واهتمامها بأبنائها كان عاملا مساعدا في تشجيع المراهقين على التمادي في القيام بالسلوكيات العدوانية.

ولمواجهة هذه المشكلة يتوجب فهم العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة السلوك العدواني ، ويقع العبء الأكبر على الأسرة، فهي المصدر الأول لبروز هذه الظاهرة، والحل الوحيد للقضاء عليها، وهذا من خلال رعاية أطفالها وتنشئتهم تنشئة سليمة، وتوفير الجو الملائم لنمو شخصياتهم وتوافقها مع البيئة الاجتماعية.

الْحَيَاتَانِ

الْمَعِينَانِي

## الفصل الرابع

### الإجراءات الميدانية للدراسة .

#### - تمهيد

1 - المنهج المتبع في الدراسة .

2 - الدراسة الاستطلاعية .

3 - وصف أدوات القياس وخصائصها السيكومترية .

4 - عينة الدراسة .

5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة .

- ملخص الفصل .

## تمهيد :

بعد العرض النظري للدراسة ، سوف يتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى الجانب الميداني ، إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها وإمكانية تعميمها على مجتمع البحث ، حيث خصص هذا المبحث لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية والمتمثلة في المنهج المستخدم في الدراسة ومن ثم الدراسة الاستطلاعية يليها وصف أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية يليها عينة الدراسة الأساسية وأخيرا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

### 1 - المنهج المتبع في الدراسة :

يعتبر المنهج من أساسيات البحث العلمي ، فهو الوسيلة والطريقة التي تستخدم للوصول إلى الحقيقة ويسلكها العقل البشري للاقتراب من الحقائق والوصول إليها، حيث تتأثر عملية اختيار منهج ما للقيام بأي دراسة كانت بعدة عوامل ومؤثرات يمكن تصنيفها إلى أكثر من ثلاثة أنواع : أخلاقية ، موضوعية ( معرفية ، اجتماعية ) إلا أن طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساس المحدد لاختيار منهج ما دون غيره ، وحيث أن موضوع دراستنا يتناول الكشف عن السلوك العدواني لدى عينة المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ، فإن أكثر المناهج ملاءمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي ، لأنه يوفر أوصافا دقيقة للظاهرة محل الدراسة ، عن طريق جمع البيانات ووصف الممارسات كما يعين على تنظيمها وتحديدها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة فالوقوف عند ذكر صفات ما عن موضوع الدراسة لا تشكل جوهر البحث الوصفي ، وأن عملية البحث لا تكتمل إلا عند استخلاص تعليمات ذات مغزى حول المشكلة المدروسة (عبد الحميد ، ص 136 ) .

ولهذا اعتمدنا في دراستنا الحالية إتباع المنهج الوصفي الاستكشافي كونه المنهج الأنسب والذي يساعد في وصف شامل للظاهرة محل الدراسة .

### 2 - الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في إجراءات الدراسة الأساسية قمنا بإجراء دراسة ميدانية استطلاعية على مستوى متقن شعباني عباس بالدبيلة ، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية 30 طالبا ، حيث استفدنا خلال هذه الدراسة الاستطلاعية من جملة من النقاط :

التعرف على مختلف الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الأساسية .

تتمين مقياس الدراسة من ناحية المصطلحات والمفاهيم ، والتأكد من خصائصها السيكومترية من صدق وثبات .

التعامل المباشر مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم وتحديد الزمن الكافي لتطبيق الاستبيان .

التحقق من مدى فهم أفراد العينة لبنود المقياس .

اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق المقياس لتفاديها خلال الدراسة الأساسية .

كما تم الاتصال بإدارة متقن شعباني عباس من أجل الحصول على بيانات حول المجتمع الأصلي وأوقات تواجدهم حتى يسهل الاتصال بأفراد العينة الأساسية .  
تحديد مجتمع الدراسة وضبط عينة الدراسة ، بالإضافة إلى تحديد خطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية .

### 3 - أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

لقياس متغير الدراسة طبقنا في هذه الدراسة مقاييس جاهزة ( مقياس السلوك العدواني) لأمال أباطة 1996.

### 3 - 1 - وصف مقياس السلوك العدواني:

بهدف قياس متغير السلوك العدواني لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق مقياس السلوك العدواني لأمال أباطة الذي أعدته في دراستها 1996 ، احتوى المقياس على ( 56 ) بنداً تقيس أربعة أبعاد فرعية يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي :

جدول رقم(1):أبعاد مقياس السلوك العدواني

الاتجاه العبارات	أرقام البنود	العدد	البعد
موجبة	17 , 10, 9 ، 2 ، 1 ، 26 ، 25 ، 18 ، ،42,41 ، 34 33 50, 49	14	البعد المادي
موجبة	19 , 12 ، 11 ،4 ، 3 35 28 ، 27 ، 20 ، 51,50 ,44,43, 36 ،	14	البعد اللفظي
موجبة	، 14 ، 13 ، 6 ،5 38 ، 37 ، 30 ، 29 54 ,53 ,46 ، 45	14	البعد العدائي
موجبة	,23, 16 ,15 ,8 ,7 ,39 ,32 ,31 ,24 ,55 ,48 ,47 ,40 56	14	البعد الغضبي

ولكل بند خمس بدائل للإجابة حسب سلم ليكرت الخماسي ، وعلى المفحوص أن يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة أمامه وذلك بوضع العلامة ( x ) أمام العبارة ، ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات ( 0 ، 1 ، 2 ، 3 ، 4 ) .

3 - 1 - 2 - الخصائص السيكومترية :

3 - 1 - 2 - 1 - الصدق :

الصدق التمييزي ( المقارنة الطرفية ) :

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني بطريقة المقارنة الطرفية ، وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي ، وترتيبها ترتيباً تصاعدياً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة ، تم تطبيق اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد :

## جدول رقم ( 2 ) الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا

### والدنيا مقياس السلوك العدواني

عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
8	99.75	10.63	14.39	14	دالة عند 0.01
8	36.63	6.39			

من خلال الجدول رقم (2) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 99.75 وانحرافها المعياري يساوي 10.63 ، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 36.63 وانحرافها المعياري يساوي 6.39 في حين نجد أن فإن قيمة T تساوي 14.39 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ، بناء على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، وعليه فمقياس السلوك العدواني يتمتع بالصدق التمييزي .

### صدق المحتوى :

تم حساب صدق المحتوى لمقياس السلوك العدواني عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل بند ودرجته الكلية للمقياس ، النتائج مدونة بالجدول أدناه :

جدول رقم(3):معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد  
والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط R	عدد أفراد العينة	البعد
دال إحصائياً عند 0.01	0.82	30	البعد المادي
دال إحصائياً عند 0.01	0.95	30	البعد اللفظي
دال إحصائياً عند 0.01	0.9	30	البعد العدائي
دال إحصائياً عند 0.01	0.71	30	البعد الغضبي

من خلال الجدول رقم ( 3 ) نجد أن قيمة معامل الارتباط  $r$  للأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني تتراوح بين 0.71 و 0.95 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متنسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعدها الكلي وعليه يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني صادق من حيث المحتوى أو المضمون .

3 - 1 - 2 - 2 - الثبات:

جدول رقم(4):معامل الثبات ألفا كرونباخ  
لمقياس السلوك العدواني

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	المقياس
0.93	56	السلوك العدواني

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.93 مما يعني أن مقياس السلوك العدواني ثابت .

## التجزئة النصفية :

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين ( زوجي/ فردي ) ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ( SPSS21 ) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

جدول ( 5 ) التجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني

المؤشرات الإحصائية	قيمة R المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.89	28	دالة عند 0.01
بعد التعديل سبرمان براون	0.94		
بعد التعديل جيتمان	0.94		

من خلال الجدول رقم( 5 ) نلاحظ أن قيمة  $r$  المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.89 ، وفي الحقيقة قيمة  $r$  المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس ، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة  $r$  الحقيقية بعد التعديل كل من ( سبرمان) تساوي 0.94 وكذا جيتمان تساوي 0.94 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.01 ) وعليه يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني يتمتع بالثبات .

### 4 - عينة الدراسة الأساسية :

#### 4 - 1 - المجتمع وعينة الدراسة :

ويتمثل مجتمع الدراسة في كل من طلبة متقن الشهيد شعباني عباس بالدبيلة، والبالغ عددهم 516 طالب وطالبة للموسم الدراسي 2020 . 2021 .

#### 4 - 2 - عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة في تلك الوحدات كما يعتبر تحديد حجم العينة مهم جداً، فإذا أخذنا حجم العينة كبيراً جداً يؤدي ذلك إلى زيادة الجهد والتكاليف، أما إذا أخذنا حجم العينة صغيراً فإن درجة دقة النتائج تقل ، لذلك فإن تحديد حجم العينة يعتمد أساساً على درجة الدقة المطلوبة إلى الخطأ الذي يُمكن أن نتحملة وتعتمد القيمة العظمى للخطأ الذي نتحملة في التقدير على التكاليف المتاحة للبحث ، حيث

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة متقن شعباني عباس بالدبيلة للسنة الدراسية 2021/2020 ، وذلك بعد الحصول على القائمة الاسمية الكلية للطلبة من إدارة المؤسسة ليتم على غرارها تحديد المجتمع الأصلي للدراسة المتكون من 516 طالب وطالبة تم استخراج أفراد عينة الدراسة المتكونة من 109 طالب وطالبة أي بما يعادل نسبة 21.12 %

#### 4 - 3 - خصائص العينة الأساسية:

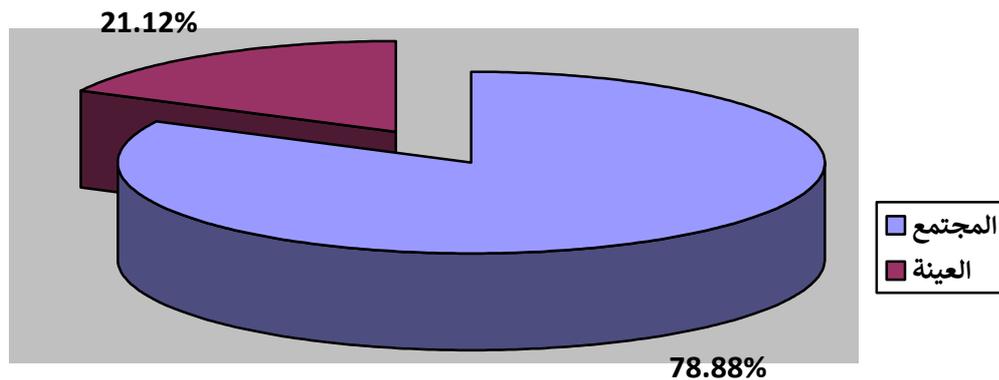
#### 4 - 3 - 1 - العينة والمجتمع الأصلي :

#### جدول رقم ( 06 ) نسبة العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي

النسبة	العينة	مجتمع الدراسة	شعباني عباس
%21.12	109	516	

من خلال الجدول رقم ( 06 ) الذي يمثل بيانات العينة حسب المجتمع الأصلي الذي سحبت منه ، يتضح أن مجتمع الدراسة بلغ 516 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بثانوية شعباني عباس ، في حين بلغت قيمة عينة الدراسة الحالية 109 طالب وطالبة أي بنسبة 21.12 % من المجتمع الأصلي ، ويمكن توضيح ذلك بواسطة التمثيل البياني التالي :

#### شكل رقم (01) خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي



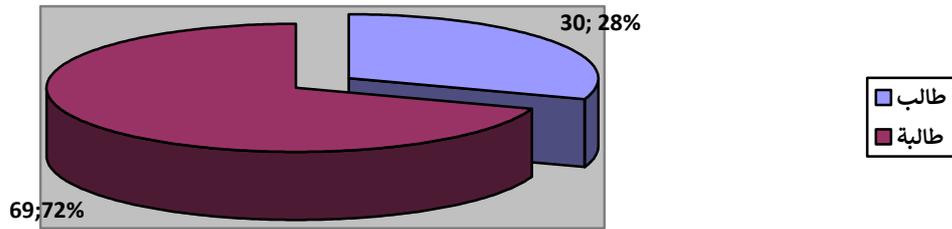
#### 4- 3 - 2 - العينة حسب الجنس :

جدول رقم (07) توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	العينة	المجتمع الأصلي	
% 30.28	33	214	طالب
% 69.72	76	302	طالبة
% 100	109	516	المجموع

من خلال الجدول رقم ( 07 ) ، يتضح أن عينة الدراسة المسحوبة من المجتمع الأصلي بلغت 109 طالبا وطالبة موزعة على 33 طالب بنسبة 30.28 ، و 76 طالبة بنسبة 69.72 ، ويمكن توضيح ذلك بالتمثيل البياني التالي :

شكل رقم (02) خصائص العينة حسب الجنس



#### 4 - 3 - 3 - العينة حسب المستوى الدراسي :

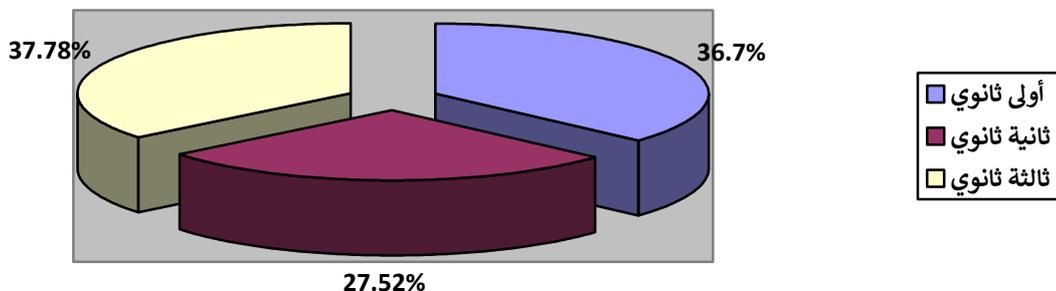
جدول رقم (08) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة	العينة	
%36.7	40	أولى ثانوي
% 27.52	30	ثانية ثانوي
% 37.78	39	ثالثة ثانوي
% 100	109	المجموع

من خلال الجدول رقم ( 08 ) ، يتضح أن عينة الدراسة المسحوبة من المجتمع الأصلي بلغت 109 طالبا وطالبة موزعة حسب المستوى الدراسي ، حيث تكونت من 40 طالب وطالبة يدرسون بالسنة الأولى ثانوي بنسبة 36.7 % ، و 30 طالبة وطالبة يدرسون

بالسنة الثانية ثانوي بنسبة 27.52 %، و 39 طالبة وطالبة يدرسون بالسنة الثالثة ثانوي بنسبة 37.78 % ويمكن توضيح ذلك بالتمثيل البياني التالي :

شكل رقم (03) خصائص العينة حسب المستوى الدراسي



جدول رقم ( 09 ) تحديد مستويات الدرجات على المقياس لكل بعد

المستوى	الدرجات	الحكم
المستوى الأول	43-56	مرتفع
المستوى الثاني	39-42	مرتفع
المستوى الثالث	15- 28	مرتفع
المستوى الرابع	0-14	منخفض

#### 5- الأساليب الإحصائية:

لقياس فروض الدراسة واختبارها بطريقة إحصائية استخدمنا أساليب الإحصاء الاستدلالي الإحصاء والتمثل في الأساليب الإحصائية التالية :

- اختبار **T.test** لعينة واحدة على متوسط فرضي :

تم استخدام **T.test** لعينة واحدة على متوسط فرضي لقياس الفرضية الأولى والمتضمنة مدى انتشار السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية .

تم استخدام **T.test** لعينة واحدة على متوسط فرضي لقياس الفرضية الثانية والمتضمنة مدى انتشار العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية .

تم استخدام **T.test** لعينة واحدة على متوسط فرضي لقياس الفرضية الثالثة والمتضمنة مدى انتشار العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية .

تم استخدام **T.test** لعينة واحدة على متوسط فرضي لقياس الفرضية الرابعة والمتضمنة مدى انتشار عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية .

تم استخدام **T.test** لعينة واحدة على متوسط فرضي لقياس الفرضية الخامسة والمتضمنة مدى انتشار العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية .

## ملخص الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى منهج الدراسة لأن ذلك يرتبط بطبيعة الموضوع ثم الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على طلبة متقن شعباني عباس بالدبيلة ومن ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية والتي تمثلت في كل من مقياس السلوك العدواني مع التأكد من خصائصه السيكمترية من صدق وثبات ، تم التطرق للعينة وإجراءات الدراسة الأساسية للتعرف على مختلف الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء القيام بالدراسة الأساسية، ومن خلالها تم تحديد المجتمع الأصلي الذي بلغ عدد أفراده 516 طالبا وطالبة على غرارهم تم اختيار عينة عشوائيا عن طريق القرعة ، حيث بلغ حجم العينة 109 طالبا وطالبة أي بنسبة 21.12 % من المجتمع الأصلي ، ليتم التطرق بعدها لمختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لاختبار الفروض ، حيث استخدمنا اختبار T.test لعينة واحدة على متوسط فرضي .

## الفصل الخامس

- تمهيد

1 - عرض النتائج

- 1 - 1 - عرض نتائج الفرضية الأولى .
- 1 - 2 - عرض نتائج الفرضية الثانية .
- 1 - 3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة .
- 1 - 4 - عرض نتائج الفرضية الرابعة .
- 1 - 5 - عرض نتائج الفرضية الخامسة .

2 - تفسير النتائج :

- 2 - 1 - تفسير نتائج الفرضية الأولى .
- 2 - 2 - تفسير نتائج الفرضية الثانية .
- 2 - 3 - تفسير نتائج الفرضية الثالثة .
- 2 - 4 - تفسير نتائج الفرضية الرابعة .
- 2 - 5 - تفسير نتائج الفرضية الخامسة .

- خاتمة وتوصيات .

## تمهيد :

بعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأدوات العلمية المقننة والمعتمدة في هذه الدراسة تم تفرغها ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة ، وخلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها ، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السيكولوجية التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة .

### 1 - عرض النتائج :

#### 1-1 - عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على :

- ينتشر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار T.test لعينة واحدة على متوسط فرضي ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub> ، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع لدرجات متغير العدوان ( أنظر الملحق رقم : 10 ) أين حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم ( 10 ) قيمة " T " ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test "

لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان

البيانات الإحصائية المتغيرات	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدوان	109	72.86	31.88	56	5.52	108	دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم ( 10 ) نجد أن عدد الأفراد يساوي 109 وأن متوسطهم الحسابي يساوي 72.86 وانحرافهم المعياري يساوي 31.88 ، وأن المتوسط الفرضي للمقياس المطبق في الدراسة يساوي 56 ، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 5.52 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج التي تم

التوصل إليها تقدر بـ 99 % ، وعليه نقبل الفرض الأول القائل بأنه ينتشر السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً.

## 1- 2 - عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه:

ينتشر سلوك العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار T.test لعينة واحدة على متوسط فرضي ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub> ، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع لدرجات متغير العدوان المادي ( أنظر الملحق رقم : 10 ) أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (11) قيمة " T " ودلالاتها الإحصائية لاختبار " T. test "

لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان المادي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الأفراد	البيانات الإحصائية المتغيرات
غير دال	108	0.1	14	10.27	14.10	109	العدوان المادي

من خلال الجدول رقم ( 11 ) نجد أن عدد الأفراد يساوي 109 وأن متوسطهم الحسابي يساوي 14.10 وانحرافهم المعياري يساوي 10.27 ، وأن المتوسط الفرضي للمقياس المطبق في الدراسة في بعد العدوان المادي يساوي 14 ، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 0.1 وهي غير دالة إحصائياً ، وعليه نرفض الفرض الثاني القائل بأنه ينتشر سلوك العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا ينتشر سلوك العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً.

### 1- 3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه:

ينتشر سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار T.test لعينة واحدة على متوسط فرضي ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub> ، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع لدرجات متغير العدوان اللفظي ( أنظر الملحق رقم : 10 ) أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم ( 12 ) قيمة " T " ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test "

لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان اللفظي

البيانات الإحصائية	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتغيرات							
العدوان اللفظي	109	14.18	8.66	14	0.22	108	غير دال

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن عدد الأفراد يساوي 109 وأن متوسطهم الحسابي يساوي 14.18 وانحرافهم معياري يساوي 8.66 ، وأن المتوسط الفرضي للمقياس المطبق في الدراسة في بعد العدوان اللفظي يساوي 14 ، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 0.22 وهي غير دالة إحصائياً ، وعليه نرفض الفرض الثالث القائل بأنه ينتشر سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا ينتشر سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

#### 4-1 - عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه:

ينتشر سلوك عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار T.test لعينة واحدة على متوسط فرضي ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub> ، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع لدرجات متغير عدوان الغضب ( أنظر الملحق رقم : 10 ) أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (13) قيمة " T " ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test "

لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات عدوان الغضب

البيانات الإحصائية المتغيرات	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عدوان الغضب	109	26.74	10.38	14	12.82	108	دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن عدد الأفراد يساوي 109 وأن متوسطهم الحسابي يساوي 26.74 وانحرافهم معياري يساوي 10.38 ، وأن المتوسط الفرضي للمقياس المطبق في الدراسة في بعد عدوان الغضب يساوي 14 ، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 12.82 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج التي تم التوصل إليها تقدر بـ 99 % ، وعليه نقبل الفرض الرابع القائل بأنه ينتشر سلوك عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً.

## 1-5 - عرض نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه:

ينتشر سلوك العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار T.test لعينة واحدة على متوسط فرضي ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub> ، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع لدرجات متغير العدوان العدائي ( أنظر الملحق رقم : 10 ) أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (14) قيمة " T " ودالاتها الإحصائية لاختبار " T. test "

لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان العدائي

البيانات الإحصائية المتغيرات	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدوان العدائي	109	17.83	9.24	14	4.33	108	دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن عدد الأفراد يساوي 109 وأن متوسطهم الحسابي يساوي 17.83 وانحرافهم المعياري يساوي 9.24 ، وأن المتوسط الفرضي للمقياس المطبق في الدراسة في بعد العدوان العدائي يساوي 14 ، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 4.33 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج التي تم التوصل إليها تقدر بـ 99 % ، وعليه نقبل الفرض الخامس القائل بأنه ينتشر سلوك العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائياً .

## 2 - مناقشة النتائج :

بعد عرض النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ، تم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري وبيان علاقة هذه النتائج بالدراسات السابقة .

## 2 - 1 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه :

ينتشر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم ( 10 ) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان قيمة اختبار T.test المحسوبة تساوي 5.52 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي المطبق في المقياس المطبق في الدراسة مع متوسط عينة الدراسة ، مما يعني أن متوسط العينة في العدوان مرتفع ارتفاعا دالا إحصائيا عن المتوسط الفرضي لمقياس العدوان المطبق في الدراسة ، مما يؤكد على أنه ينتشر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا ، وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي أجرتها شرقي نور الهدى(2019) ، وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن القول أن السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة الثانوية . و لانتشار هذا العدوان عدة أسباب من بينها :-جماعة الرفاق التي تأثر على المراهق حيث نجد أن هذا الأخير يحاول أن يثبت ذاته ويكون نفسه من خلال السلوك العدواني ويحاول أن يبتعد عن الأسرة ليظهر نفسه لأقرانه.

-إن أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية والمتذبذبة من خلال القسوة والتدليل والعقاب وتجعل الطفل يفقد ثقته بنفسه وتضطرب علاقاته مع الآخرين ويشعر بالنقص والتدافع إلى السلوك العدواني.

## 2 - 2 - مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه :

ينتشر سلوك العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم ( 12 ) عن عدم صحة هذه الفرضية ، حيث كان قيمة اختبار T.test المحسوبة تساوي 0.1 وهي غير دالة إحصائيا ، وهذا يؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي المطبق في المقياس المطبق في

الدراسة مع متوسط عينة الدراسة أي تقريبا متوسط العينة متساوي مع المتوسط الفرضي لبعء العدوان المادي للمقياس المطبق في الدراسة مما يؤكد على أنه ينتشر سلوك العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة منخفضة ، وهذا يعود إلى وجود قوانين داخل المؤسسة التي تمنع وجود أي سلوك عدواني مادي، حيث تحرص المؤسسة على تطبيق عقوبات لكل طالب يمارس العدوان داخل الوسط المدرسي. وكذلك المرافقة والحرص الشديد من قبل المستشارين والطاقم التربوي على منع أي سلوك عدواني مادي بين الطلبة او بين الطلبة والأساتذة يمكن أن يظهر ويتم متابعة المرتكب لهذا السلوك .

## 2 - 3 - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه :

ينتشر سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم ( 13 ) عن عدم صحة هذه الفرضية ، حيث كان قيمة اختبار T.test المحسوبة تساوي 0.22 وهي غير دالة إحصائيا ، وهذا يؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي المطبق في المقياس المطبق في الدراسة مع متوسط عينة الدراسة أي تقريبا متوسط العينة متساوي مع المتوسط الفرضي لبعء العدوان اللفظي للمقياس المطبق في الدراسة مما يؤكد على أنه ينتشر سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة منخفضة، وهذا يعود إلى طبيعة نظام المؤسسة التي تحرص على مراقبة الطلبة على منع هذا النوع من العدوان حيث نجد أن المجتمع المحافظ الذي يعيش فيها الطالب تحرص على توجيه الفرد وتحسين سلوكه .

## 2 - 4 - مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه :

ينتشر السلوك عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم ( 14 ) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان قيمة اختبار T.test المحسوبة تساوي 12.82 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفرضي المطبق في المقياس المطبق في الدراسة مع متوسط عينة الدراسة ، مما يعني أن متوسط العينة في عدوان الغضب مرتفع ارتفاعا دالا إحصائيا عن المتوسط الفرضي لبعدها عدوان الغضب للمقياس المطبق في الدراسة ، مما يؤكد على أنه ينتشر السلوك عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة ، وهذه النتائج ترجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تربي عليها الطلبة بحيث أن العدوان الغضبي ينطلق من أفكار غير صحيحة بحيث أن وراء كل انفعال إيجابي أو سلبي بناءات معرفية ومعتقدات سابقة لظهور العدوان الغضبي لدى المراهق المتمدرس . إن للألعاب الإلكترونية تأثير كبير على سلوكيات المراهق المتمدرس، فقد انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من الألعاب التي تساعد على ظهور العدوان، حيث يمكن أن يؤدي المحتوى العنيف في الألعاب الإلكترونية إلى جعل المراهقين غير صبورين وعدوانيين في سلوكياتهم ، لذلك يكتسب المراهق نزعة عدوانية نتيجة استمراره وتكرار ممارسة العدوان.

## 2 - 5 - مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه :

**ينتشر سلوك العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا .**

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (15) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان قيمة اختبار T.test المحسوبة تساوي 4.33 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفرضي المطبق في المقياس المطبق في الدراسة مع متوسط عينة الدراسة ، مما يعني أن متوسط العينة في العدوان العدائي مرتفع ارتفاعا دالا إحصائيا عن المتوسط الفرضي لبعدها العدوان العدائي للمقياس المطبق في الدراسة ، مما يؤكد على أنه ينتشر سلوك العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة ، وهذا من خلال المجتمع الذي يتواجد فيه المراهق وكذلك تأثير جماعة الرفاق على المراهق حيث نجده يثبت نفسه إذ أنه يقلل من

علاقاته مع أسرته ليزيد علاقاته بأقرانه وزملائه. إن توتر العلاقات داخل الوسط الأسري يؤدي إلى وجود سلوك مبني على العدوان والقسوة ، فهذا يعود إلى أن أفراد الأسرة غير منسجمين والعلاقة بينهم مبنية على العدوان والعنف وعدم الانسجام خاصة بين الوالدين. فكلما كانت العلاقات بين الوالدين والأبناء تقوم على أساس الشجار والخصومات فهذا يساعد على رفع السلوك العدواني لدى المراهق داخل أو خارج الأسرة.

## - خاتمة :

انطلاقاً مما تضمنته فصول الدراسة بجانبها النظري و الميداني ، و من خلال الجانب النظري بفصوله الثلاثة المتسلسلة تسلسلاً منهجياً تناولنا خلال الفصل الأول تم تحديد إشكالية الدراسة التي من خلالها تم طرح تساؤلات الدراسة ومن ثم الانتقال إلى فرضيات الدراسة ثم الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة ليليها أهداف الدراسة وأهميتها ثم تطرق الباحث إلى حدود الدراسة ، و خلال الفصل الثاني الذي خصصناه تناولنا فيه السلوك العدواني مركزاً بشكل رئيسي على تعريف السلوك العدواني ، لذا تم عرض أهم التعريفات التي ذكرها العلماء والباحثين ، ليليها توضيح بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني ، ثم انتقلنا إلى إبراز أشكال السلوك العدواني فهناك: عدوان لفظي و عدوان جسدي و عدوان رمزي و عدوان عدائي ، ثم التعرف على أهم مظاهر السلوك العدواني ومنها: العدوان البدني الموجه نحو الذات و لعدوان البدني الموجه نحو الآخرين و العدوان اللفظي الموجه نحو الآخرين و العدوان اللفظي الموجه نحو ، وبعدها تطرقنا إلى أسباب السلوك العدواني ومنها أسباب وراثية و أسباب اجتماعية و أسباب أسرية، ثم النظريات التي فسرت السلوك العدواني ، و خلال الفصل الثالث تطرقنا إلى تعريف المراهقة ثم مراحل المراهقة ، ثم أشكال المراهقة ، ثم أبرز المشكلات التي تواجه المراهقين .

ومن خلال الجانب الميداني تم التطرق في فصل الإجراءات المنهجية إلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريت بتقن شعباني عباس بالدبيلة الوادي حيث شملت الدراسة 30 طالب وطالبة ، ثم وصف لأدوات القياس المستخدمة في الدراسة ( مقياس السلوك العدواني لأمال أباطة ) ثم التأكد من خصائصهما السيكومترية مرورا بحساب الصدق التمييزي للمقارنة الطرفية وكذا حساب صدق المحتوى بطريقة الاتساق الداخلي للأبعاد ، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ( زوجي فردي ) ، وكذا حساب الثبات بطريقة التناسق الداخلي للبنود ألفا كرو نباخ ، إذ تم اختيار المنهج الوصفي الاستكشافي لمناسبته لموضوع وطبيعة الدراسة ، ثم تم التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية ، حيث من خلالها تم تحديد المجتمع الأصلي الذي بلغ عدد أفرادها 516 طالب وطالبة، في حين تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة المتكونة من 109 طالب وطالبة أي بنسبة 21.12 % من المجتمع الأصلي ، كما انتقينا الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخدامها

في تحليل البيانات لاختبار فروض الدراسة ليسهل بالتالي عرضها وتحليلها ومن ثم تفسيرها ، حيث استخدمنا اختبار T.test لعينة واحدة على متوسط فرضي ، ومن خلال الفصل الخامس المخصص لعرض ومناقشة النتائج قمنا بعرض وتحليل النتائج التي توصل إليها في دراسته بعد تطبيق التقنيات والأساليب الإحصائية ، ثم تفسيرها على ضوء ما سبق ذكره في الإطار النظري والدراسة السابقة ، حيث توصلت الدراسة إلى تحقيق وإثبات الفرضية العامة التي نصت على انتشار السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا ، أما فيما يخص الفرضيات الجزئية فقد تم تحقيق وإثبات الفرضية الجزئية الرابعة التي نصت على انتشار عدوان الغضب لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا ، كما تم تحقيق وإثبات الفرضية الجزئية الخامسة التي نصت على انتشار العدوان العدائي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا ، ، كما تم نفي الفرضية الجزئية الثانية التي تشير إلى وجود انتشار العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا وإثبات الفرضية الصفيرية التي تشير إلى عدم انتشار العدوان المادي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا ، كما تم نفي الفرضية الجزئية الثالثة التي تشير إلى انتشار العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا وإثبات الفرضية الصفيرية التي تشير انتشار العدوان اللفظي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة دالة إحصائيا ، حيث اتفقت النتائج مع نتائج دراسة شرقي نور الهدى(2019) وعليه فإن السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الثانوية منشأ وهذا يعود إلى عدة أسباب :وهذا من خلال المجتمع الذي يتواجد فيه المراهق وكذلك تأثير جماعة الرفاق على المراهق حيث نجده يثبت نفسه إذ أنه يقلل من علاقاته مع أسرته ليزيد علاقاته بأقرانه وزملائه . وكذلك وسائل الإعلام الألعاب الإلكترونية تأثير كبير على سلوكيات المراهق المتمدرس، فقد انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من الألعاب التي تساعد على ظهور العدوان، حيث يمكن أن يؤدي المحتوى العنيف في الألعاب الإلكترونية إلى جعل المراهقين غير صبورين وعدوانيين في سلوكياتهم ،لذلك يكتسب المراهق نزعة عدوانية نتيجة استمراره وتكرار ممارسة العدوان.

## - توصيات واقتراحات :

### التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج وعلى ضوء ما اسفرت عنه دراسة البحث الحالي فإنه يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات اهمها:

- إجراء دراسات مستقبلية تتعلق بمظاهر واسباب السلوك العدواني من وجهات نظر الاهل.

- لا بد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد السلوك العدواني وهي في

الغالب اسباب نفسية او اجتماعية او ثقافية

- توجيه المراهقين المتمدرسين نحو أنشطة حركية يميلون إليها، وتكليفهم بأداء أعمال

منزلية ذات نفع لهم وتتفق مع ميولهم كي يتم صرف الطاقة نحو سلوكيات إيجابية تبعدهم

عن مزلق عدوانية.

- تعديل المفاهيم السلبية ونشر القيم العقلانية وغرس الآداب الإسلام

- تحاشي النزاعات الزوجية الشديدة لاسيما أمام الأطفال.

- الحذر من استخدام منهج العقاب والقمع البدني واللفظي الذي يولد التمادي في الترددي

ويولد شخصية مسحوقة مسلوبة الإرادة تلجأ إلى التهديد والقسوة لأتفه الأسباب.

- ممارسة الحوار الهادف المؤصل على الاستماع الفاعل والاحترام المتبادل.

- تشجيع الطلبة على إبداء الرأي وتفعيل دوره داخل المدرسة.

- التعامل مع الطلبة بلطف ولين بغض النظر عن سلوك الطالب.

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع

### المصادر:

01 - القرآن الكريم .

### المراجع:

02 - أبو قورة ، خليل قطب. ( 1996 ) . سيكولوجية العدوان، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر.

03 - أحمد الظاهري ، قحطان . (2004) . تعديل السلوك . وائل للنشر والتوزيع ، ط1، عمان.

04 - الأشول، عادل عز الدين . ( 2008 ) . علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية.

05 - خولي، يحي أحمد . ( 2000 ) . الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

06 - الزغلول ، عماد عبد الرحيم . ( 2006 ) . الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الطفل. دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

07 - زهران ، حامد عبد السلام . ( 1995 ) . علم النفس النمو الطفولة والمراهقة . عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط6، القاهرة.

08 - الزغبى ، أحمد محمد . ( 2001 ) . علم النفس الطفولة والمراهقة . دار زهران للنشر والتوزيع .

09 - الزعبي ، أحمد محمد . ( 2015 ) . سيكولوجية المراهقة، دار زهران للنشر، عمان.

10 - الكفافي، علاء الدين . ( 2009 ) . علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.

11 - العقاد ، عصام عبد اللطيف . ( 2001 ) . سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد، دار غريب للطباعة والنشر.

- 12 - عيسوي ، عبد الرحمان. ( 1984 ). سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية ،لبنان.
- 13 - عمارة، محمد علي . ( 2008 ) .، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدوانى، مصر.
- 14 - عز الدين، خالد. (2010) . السلوك العدوانى عند الأطفال. دار أسامة للنشر، عمان.
- 15 - عبد الله ، معتز سيد وآخرون. ( 2001 ) . علم النفس الاجتماعى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.
- 16 - علي عبد العزيز ، رشاد . ( ب س ) . علم سيكولوجية الفروق بين الجنسين، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- 17 - عادل، شكري محمد كريم . ( 2011 ) . قراءات في علم النفس الإكلينيكي. دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، مصر.
- 18 - عبد العظيم حسن ، طه . ( 2007 ) . استراتيجيات إدارة العقاب والعدوان، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن .
- 19- الغول ، حسن علي . ( 2007 ) . علم النفس الجنائي- الإطار والمنهجية للجوانب النفسية والإكلينيكية للمجرم . دار الفكر العربى للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 20 - محمد سري ، إجلال . ( 2003 ) . الأمراض النفسية الاجتماعية . عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر.
- 21 - محمد سليمان ،سناء . ( 2005 ) . تحسين مفهوم الذات، عالم الكتب للنشر، ط1.
- 22- محسن سهيلة ، القتلاوي كاظم. ( 2005 ) . تعديل السلوك في التدريس . دار الشروق للنشر والتوزيع
- 23 - مجدي ،أحمد محمد عبد الله ( 2006 ) . الطفولة بين السواء والمرضى، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.

- 24 - مرشد ، ناجي عبد العظيم. ( 2006 ) . تعديل السلوك العدوانى للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل لآباء والأمهات. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- 25 - معمريه ، بشير. ( 2007 ) . بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس . الجزائر.
- 26- مهنا، عدنان . ( 1994 ) . الاضطرابات السلوكية المرضية، ط2، مركز حسن،
- 27 - معوض ، خليل ميخائيل . ( 1994 ) . سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر.
- 28 - مجدي ، أحمد محمد عبد الله. (1996) . علم النفس المرضي دراسة في شخصية بين السواء والاضطراب، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 29 - مرسي ، عبد الحميد . ( 1994 ) . الإيمان والصحة النفسية.، مكتبة وهبي، ط1، مصر.
- 30 - النمر، أسعد . ( 1995 ) . سيكولوجية العدوان . دار النشر الجديدة للنشر والتوزيع، الدمام المملكة العربية السعودية .
- 31- سيد، عويس . ( 1986 ) . محاولة في تفسير الشعور بالعدوان، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- 32 – فايد ، حسن علي.(2004).العدوان والاكئاب مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر.
- 33 – فايد، حسين علي. ( 2001 ) . العدوان والاكئاب في العصر الحديث نظرة تكاملية، المكتب العالمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، ط1. الإسكندرية، مصر.
- 34- القذافي ، رمضان محمد . ( 1997 ) . العلوم السلوكية في ميدان الإدارة والإنتاج. المكتب الجامعي الحديث. ط3 الإسكندرية، مصر.
- 35 – سليم ، مريم . ( 2002 ) . علم النفس النمو. دار النهضة العربية، ط1 .
- 36 - شردي ، نادية . ( 2006 ) . التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي .ديوان المطبوعات الجامعية.

37 - الشربيني ، زكريا . ( 1994 ) . المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

38 – الهمشري محمد قطب ، عبد الجراد وفاء. ( 2000 ) . عدوان الأطفال، مكتبة العبيكان والتعصب .

39 - الوافي ، عبد الرحمان.(2006) . مدخل إلى علم النفس ، دار هومة للنشر والتوزيع، ط2 .

**الرسائل الجامعية :**

40 – الضبدان ، الحميدي محمد (2003) . تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

الملاحق

ملحق رقم (01) نتائج المقارنة الطرفية لمقياس السلوك العدواني

Statistiques de groupe

group	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
soulook_edwani sub	8	99.75	10.634	3.760
inf	8	36.63	6.391	2.259

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
soulook_edwani	Hypothèse de variances égales	1.379	.260	14.392	14	.000	63.125	4.386	53.718	72.532
	Hypothèse de variances inégales			14.392	11.473	.000	63.125	4.386	53.519	72.731

ملحق رقم (02) نتائج معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد

والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

Corrélations

		total
maddi	Corrélacion de Pearson	.829**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
lafdi	Corrélacion de Pearson	.845**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
idaai	Corrélacion de Pearson	.895**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
ghadab	Corrélacion de Pearson	.714**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (03) نتائج الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.929	56

ملحق رقم (04) نتائج الثبات التجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.867
		Nombre d'éléments	28 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	.864
		Nombre d'éléments	28 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	56
Corrélation entre les sous-échelles			.891
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.942
	Longueur inégale		.942
Coefficient de Guttman			.941

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056.

ملحق رقم (05) نتائج اختبار ت لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان

**Statistiques sur échantillon uniques**

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
TOTAL_ODWANE	109	72.86	31.881	3.054

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 56					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
TOTAL_ODWANE	5.522	108	.000	16.862	10.81	22.92

ملحق رقم (06) نتائج اختبار " ت " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان المادي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ODWANE_MADDI	109	14.10	10.270	.984

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ODWANE_MADDI	.103	108	.918	.101	-1.85-	2.05

ملحق رقم (07) نتائج اختبار " ت " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات العدوان اللفظي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ODWANE_LAFDI	109	14.18	8.661	.830

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ODWANE_LAFDI	.221	108	.825	.183	-1.46-	1.83

ملحق رقم (08) نتائج اختبار " ت " لعينة واحدة على متوسط فرضي في درجات عدوان الغضب

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ODWANE_GHADAB	109	26.74	10.376	.994

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ODWANE_GHADAB	12.822	108	.000	12.743	10.77	14.71

ملحق رقم (09) نتائج اختبار " ت " لعينة واحدة على متوسط فرضي في

درجات العدوان العدائي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ODWANE_IDAAI	109	17.83	9.238	.885

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ODWANE_IDAAI	4.334	108	.000	3.835	2.08	5.59

## ملحق رقم (10) نتائج اختبار إعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة

### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
TOTAL_ODWANE	.094	109	.063	.053	109	.102
ODWANE_MADDI	.078	109	.080	.031	109	.145
ODWANE_LAFDI	.042	109	.100	.051	109	.115
ODWANE_GHADAB	.081	109	.073	.088	109	.079
ODWANE_IDAAI	.029	109	.113	.053	109	.101

a. Correction de signification de Lilliefors

المستوى الدراسي:.....

الجنس:.....

العمر:.....

السلام عليكم:

أخي التلميذ أختي التلميذة:

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين يديك هذا المقياس راجيين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وتأكد أن الإجابة ستكون في سرية تامة وغرضها البحث العلمي فقط.

وشكرا على حسن تعاونكم في تطبيق هذا الاختبار.

إطلاقا	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	العبارات
					1- في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.
					2- إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا لضربه.
					3- أسوء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.
					4- أميل للمجادلة والنقاش.
					5- أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.
					6- أشك وأرتاب في الصداقة الزائفة.
					7- أشعر أنني شخص متقلب المزاج.
					8- من الصعب عليا ضبط مزاجي.
					9- أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة.

					10- أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثرت.
					11- عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه.
					12- إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها.
					13- أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.
					14- من السهل عليا خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.
					15- أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.
					16- أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي.
					17- أقدم على العنف لحماية حقوقي.
					18- أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي
					19- يطلق على أصدقائي أنني مجادل.
					20- في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.
					21- أميل لعمل عكس ما يطلب مني.
					22- أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.
					23- أشعر أن لدى حساسية شديدة من النقد.
					24- من الصعب عليا التخلص بسهولة مما

					يؤلمني.
					25- أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.
					26- أندفع في مشاجرات وخصومات بدون سبب كافي.
					27- أستطيع إثارة من حولي لفظيا.
					28- أميل للسخرية من آراء الآخرين
					29- أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي
					30- أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.
					31- أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار
					32- لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم.
					33- أحيانا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كافي.
					34- أضايق الحيوانات وأعذبها.
					35- عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.
					36- إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.
					37- يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.
					38- أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني.
					39- ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي.

					40- تغضبي عادات أفراد أسرتي.
					41- أشعر بالإنديفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.
					42- أشارك المشاجرات بدون سبب.
					43- أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة.
					44- كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا.
					45 لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازها.
					46- أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما.
					47- ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين.
					48- لا أتحمل النقد من الآخرين.
					49- أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب.
					50- لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة بأقوى منها.
					51- أسيء لفظيا للآخرين بدون سبب كاف.
					52- لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.
					53- أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.
					54- أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.
					55- أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون.

					56- أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوءي وصفاتي.
--	--	--	--	--	--